الخلاصة الزكية

في شرح مقدمة الآجرومية

أبو البراء
أحمد بن محمد بلطرش الجزائري

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الخلاصة الزكية في شرح مقدمة الأجرومية

جمع شروحاته :

أبو البراء أحمد بن محمد بلطرش الجزائري

شرح مختصر

مقدمة :

بـــــسم اللـــــه الرحمـــن الرحيـــم

الحمد لله ربي العالمين و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد و على أله و صحبه أجمعين أما بعد :

فاللغة العربية تعتبر من أهم علوم الآلة التي لا يستغني عنه طالب العلم ولا العلماء فلا يبلغ طالب العلم درجة الاجتهاد من دونه

قال العمريطي رحمه الله في النحو :

و النحو أولى أولاً أنْ يُعْلَمَا ****إِذْ الكَلامُ دُنَهُ لَنْ يُفْهَمَ

كي يَفْهمُ مَعَانِيَّ القُرآنِ ** وَ السُنَّةُ دَقِيقَةُ المَعَانِ**

فهذا شرح لمتن الأجرومية لإبن أجروم الصنهاجي , هو شرح في حقيقته عبارة عن مجموعة من الشروح جمعتها و رتبتها و حاولت اختصاره لكي أتجنب التطويل الممل و الاختصار المخل , حيث أن أكون بين الأمرين و وضحت مسالكه و طرقه و أمثلته كي لا يستشكل الأمر على المبتدئ في علم النحو , و يكون له مدخلا واضحًا سهل المسالك , غني المشارب , عظيم الفوائد

, أسأل الله أن أكون هذا العمل البسيط نافعا لطلبة العلم , و نسأله جل وعلى أن يجعله في ميزان حسناتنا

تنبيه : أذكر مرة أخرى أن هذا شرح جمعته من شروح عدة ولست من شرحه

ترجمة صاحب المتن :

إسمه :

أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن داود الصنهاجي، ويعرف بابن آجروم , فقيه ونحوي مغربي من صنهاجة، اشتهر بكتابه الآجرومية الذي يعتبر من أهم كتب النحو العربية

مولده :

(ولد 672 هـ / 1273 - توفي 723 هـ /1323)، ولد بفاس، ودرس فيها

طلبه للعلم :

قصد مكة حاجاً مروراً بالقاهرة حيث لبث مدة ودرس على النحوي الأندلسي أبي حيان محمد بن يوسف الغرناطي وحظي بإجازته. في مكة عاش زمناً وألّف مقدمته الآجُرّومية، وعندما عاد إلى فاس لازم تعليم النحو والقرآن في جامع الحي الأندلسي إلى أن مات

مؤلفاته :

اشتهر بكتابه «المقدمة الآجُرُّومية في مبادئ علم العربية» أوجز فيه كتاب «الجُمَل في النحو» لأبي القاسم عبد الرحمن بن إسحق الزجّاجي

أشهر شرحاتها :

من شروحات المتقدمين شرح الكفراوي على مافيه من الصعوبة لأنه شرح متين , و شرح الأزهري عليها مع حاشية ابن حمدون،وشرح المكودي

أما المعاصرين فشرحها للشيخ ابن العثيمين والأقوال الوفية , و التحفة السنية لمحمد محي الدين عبدالحميد وشرح الشيخ أحمد الحازمي

نظمها :

. الدرة البهية في نظم الآجرومية – لشرف الدين يحيى بن نور الدين بن موسى العمريطي الأزهري

. فتح رب البرية على الدرة البهية لإبراهيم الباجوري

. جمال الآجرومية" منظومة" – رفاعة رافع الطهطاوي

. الكواكب الجلية في نظم الآجرومية – عبدالسلام النبراوي

. المنظومة السنية لما يسمى متن الآجرومية – علي السني المصراطي

. نظم الآجرومية – علاء الدين علي بن نعمان الآلوسي

. ونظمها الشيخ موسى محمد شحاده

. نظمها الشيخ عبيدربه الشنقيطي في 152 بيتا وشرحها الشيخ زايد الأذان الشنقيطي باسم: مصباح الساري شرح منظومة عبيد ربه الشنقيطي

. نظمها الشيخ محمد القلاوي البكري الشنقيطي في 154 بيتا

مبادئ علم النحو :

حدهُ :

لغة : يطلع على عدة معاني منها الشبه و المثل , زَيْدٌ نَحو عَلي , أي يشبه علي , وكذالك المقدار , مَعِي نَحْوَ طُن أي معي ما يُساوِي طُن

اصطلاحا : هو علم بالقواعد التي يعرف بها أواخر الكلم إعرابا وبناء

موضوعه :

الكلمة العربية من حيث عروض أحوالها كالإعراب و البناء

ثمرته :

صون اللسان عن خطأ النطق , والعقل عن سوء الفهم , وفهم القرآن و الحديث فهما صحيحًا

نسبه :

ينسب للغة العربية

واضعه :

أبو أسود الدُّؤَلِي ظالم بن عمر الكوفي

استمداده :

من تتبع و استقراء لسان العرب

حكمه :

فرض كفاية

القسم الأول :

- تعريف الكلام
- أقسام الكلام
- العلامات المميزة

الكلام : هو اللفظ المركب المفيد بالوضع

قوله الكلام هو :

اللفظ : معناه صوت منطوق باللسان

المركب : معناه مركب من كلمة أو أكثر

المفيد : معناه يفيد السامع

بالوضع : معناه بكون بالوضع العربي أي اللغة العربية

قوله (**وأقسامه ثلاثة : اسم و فعل و حرف جاء لمعنى**)

قوله وأقسامه ثلاثة :

اسم : هو ما دل على معنى في ذاته غير مقترن بزمن

فعل : هو ما دل على معنى في ذاته مقترن بزمن

حرف جاء لمعنى : هو ما يدل على معنى في غيره

تقسم الكلام إلى أسم و فعل و حرف ((هي الضرورة الأولى لعلم النحو))

قوله (**فالإسم يعرف بالخفض و تنوين و دخول الألف و اللام**)

معناه أن الاسم له علامات مميزة وهي معناه أن الاسم له علامات مميزة وهي

1. **الخفض** : معناه الجر وهو لزوم أخر الكلمة حركة كسر إذا دخل الجر على الكلمة فهي اسم , و الجر ثلاثة أقسام :

بالإضافة : ((مضاف إليه)) مثل كِتَابُ الفِقهِ , نلاحظ أن كلمة الفقه جئت مجرورة بالإضافة

بالتبعية : التوابع الأربعة وهي أربعة أشياء النعت , و العطف , و التوكيد , و البدل و سيأتي تفصيلها في الدروس القادمة

بحروف الجر : قوله (**وحروف الجر وهي من . إلى .عن .على . في . رب . الباء . الكاف و اللام . و حروف القسم وهي : الواو . الباء . التاء**)

من : حرف جر يفيد الابتداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب مثل (جِئتُ مِن المَدْرَسَةِ)

إلى : حرف جر يفيد الانتهاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب مثل (ذَهَبْتُ إِلى المَدْرَسَةِ)

عن : حرف جر يفيد المجاوزة مبني على السكون لا محل له من الإعراب مثل (خَرَجَ القَوصُ عَنْ السَّهمِ)

على : حرف جر يفيد الاستعلاء مبني على السكون لا محل له من الإعراب مثل (الكُوبُ عَلى الطَّاوِلَةِ)

في : حرف جر يفيد الظرفية مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب مثل (الكِتَابُ في الدُّرْجِ)

رب : حرف جر يفيد التقليل أو التكثير مبني على الفتح لا محل له من الإعراب مثل(رُبَّ كَسِيَّةٍ في الدُّنْيا)

الباء : حرف جر يفيد السببية مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب مثل (لَعِبَ الطِفْلُ بِالكُرَةِ)

الكاف : حرف جر يفيد التشبيه مبني على الفتح لا محل له من الإعراب مثل(الجُنْدِيُ كَالأَسَدِ في القِتَالِ)

اللام : حرف جر يفيد الاختصاص و التعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب مثل(الكِتَابُ لِزَيْدٍ)

حروف القسم الباء و الواو و التاء : حروف جر تفيد القسم مبني على حركة أخرها لا محل له من الإعراب مثل (بالله . و الله . تالله)

2. **التنوين** : هو نون زائدة تلحق أخر الكلمة لفظا و تفارقه خطا و وقفا و يرمز إليه بحركتينٌ ً , وهو أربعة أقسام :

تنوين تمكين : ويلحق الأسماء المتمكنة أي المعربة و المنصرفة مثل : رَجُلٌ , كِتَابٌ

تنوين تنكير : وهو الذي يلحق في الأغلب بعض الأسماء المبنية ؛ ليكون وجوده دليلا على أنها نكرة ، وحذفه دليلا على أنها معرفة ، مثل سيبويهِ وهو غير معلوم ، وسيبويهِ (لعالم النحو المعروف) وكذلك جميع الأعلام المنتهية بويه ، وكذلك صهٍ ، ايهٍ ، غاقٍ . إذا نونت دل على أنك تريد شيئا غير معين بذاته , أما إذا قلت صَه من غير تنوين فهذا يدل على معين

.**تنوين عوض** : وهو على ثلاثة أقسام

.أ. **عوض عن حرف** : يكون في الأسماء التي أخره ياء لازمة قبلها كسر مثل قَاضِي ـــ قَاضٍ , جَوَارِي ـ جَوَارٍ , حذفنا حرف الياء وعوضناه بالتنوين

.ب. **عوض عن كلمة** : يكون في كلمات محصورة وهي كُلٌ , بَعْضٌ , أَيٌ , و الأصل في هذه الكلمات أن تستخدم مضاف و بعدها مضاف إليه مثل كُلٌ يَعمَلُ عَلى شَاكِلَتِه ـــ أصلها : كُلُ إِنْسَانٍ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِه , فحذفت كلمة إنسان و عوضت بالتنوين لهذا سمي تنوين عوض عن كلمة

.ج. **عوض عن جملة** : يكون مع إذ الشرطية المسبوقة بما يدل على الوقت أو الزمن مثل حِينَ , يومَ , وَقتَ , سَاعَةَ , وإذا أدخلنا عليها التنوين تصبح حِينَئِذٍ , يَومَئِذٍ , ونحذف الجملة المكررة بعدها مثل قول الله تعالى : فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُومَ وَأَنْتُمْ حِينَئِذٍ تَنْظُرُونَ , إذا حذفن التنوين تصبح , وَ أَنْتُم حِين إذ بَلَغَتْ الرُوحُ الحُلْقُوم تَنْظُرُونَ , وعند إدخال التنوين تحذف الجملة (وَ أَنْتُم حِين إذ بَلَغَتْ الرُوحُ الحُلْقُوم تَنْظُرُونَ)

3.الألف و اللام : و هي أداة التعريف إذا دخلت على الكلمة فهي اسم

مثل : (الكتاب – المحفظة)

4. النداء : كل كلمة مسبوقة بأداة نداء فهو اسم مثل يَا غُلَامُ / أَيَا مَوْتُ مِنْكَ لَا مَفر

5. الإسناد : ضَمُّ كلمةٍ إلى أُخرى على وجه يفيدُ معنًى تامًّا , و يتكون من عنصرين , المسند وهو في الجملة الفعلية مُمَثل في الفعل وفي الجملة الاسمية مُمَثل في الخبر , و المسند إليه وهو الجزء المحكوم عليه وهو في الجملة الفعلية الفاعل أو نائب الفاعل وفي الجملة الاسمية المبتدأ مثل جَاءَ عُمَرُ / جَاءَ مُسند , عُمَرُ مُسنَد إليه , المسند إليه يكون في معظم الأحوال اسما

فائدة

كل الضمائر المتصلة و المنفصلة أسماء مثل :

. أسماء الإشارة

. الأسماء الموصولة

. الأسماء الخمسة

. أسماء المصدر

. أسماء الفاعل

. أسماء الاستفهام عدى الهمزة و هَل

. أدوات الشرط عدى إن

قوله (**و فعل يعرف بقد . والسين . وسوف .و تاء التأنيث الساكنة**)

بين لنا علامات المميزة للفعل وهي :

1.قد : إذا جاء بعدها فعل ماضي تعرب حرف تحقيق و تأكيد , وإذا كان بعدها مضارع تعرب حرف تقليل أو تكثير مثل قَد فَهِمَ الدَّرسَ / قَدْ يَجُودُ الْكَرِيمُ

. قد : حرف تحقيق و تأكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب

. فهم : فعل ماضي مبني على الفتح ل امحل له من الإعراب و الفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو

. الدرس : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره

2.سين وسوف : حروف تنفيس و استقبال لا محل لها من الإعراب مثل سَيَأتِي ⟵ سَوفَ يَأتِي

3.تاء التأنيث الساكنة : تخص الفعل الماضي مثل جَلَسَتْ . كَتَبَتْ . رَسَمَتْ

ونزيد عليه علامات أخرى :

4.تاء الفاعل : تاء الفاعل المتكلم مثل : أَكَلْتُ / تاء الفاعل المخاطب مثل : أَكَلْتَ / تاء الفاعلة المخاطبة مثل : أَكَلْتِي ..... / إذا دخلت تاء الفاعل على الكلمة فهي فهي فعل ((وتاء التأنيث الساكنة و تاء الفاعل علامة مميزة للفعل الماضي))

5.لم : لم لا تدخل على الأسماء هي علامة تدخل على الأفعال فقطة مثل لَمْ أَذْهَبْ . لَمْ نَأْكُلْ . لَمْ يَكْتُبْ . لَمْ تَكْتُبْ ((هي علامة مميزة للفعل المضارع))

6. نون التوكيد : وهي علامة مميزة للفعل , فهي لا تدخل إلا على الفعل , ((وهي علامة مميزة لفعل الأمر , مثل : أَقْبِلْنَّ / و يقبلها كذالك الفعل المضارع , مثل : مّا تفعلَنَّ الخيرَ تنلْ محبّةَ الناسِ))

7.ياء المخاطبة : هي علامة مميزة لفعل إذا أُلحقت بأخر الكلمة فالكلمة فعل لأن ياء المخاطبة لا تدلل على الاسم مثل كُلِي . اشْرَبِي . اِلْعَبِي ((وهي علامة مميزة لفعل الأمر))

قوله (**و الحروف ما لا يصلح معه دليل الاسم ولا دليل الفعل**)

العلامة المميزة للحرف عدم قبوله علامات الاسم و لا علامات الفعل , و الحرف على ثلاثة أقسام :

أ. **غير مختص** : يدخل على الأسماء و الأفعال مثل أحرف الاستفهام مثل : هَل عَلِيٌّ فِي البَيتِ / هَل أَكَلتَ الطَعَامَ

ب. **مختص بالأسماء** : يدخل على الأسماء فقط كحروف الجر مثل : فِي الدَّارِ رَجُلٌ

ج. **مختص بالأفعال** : يدخل على الأفعال فقط ك : لم , مثل : لَمْ أُرَاجِعْ الدَّرْسَ

فائدة

أهم الحروف هي :

1. إن و أخواتها 2. حروف نصب المضارع 3. حروف جزم المضارع 4. حرف قد 5 حروف النداء
6. حروف العطف 7. حروف الجواب 8. حروف الجر

القسم الثاني :

- الإعراب و البناء
- بناء الأفعال
- علامات الإعراب

قوله (**الإعراب هو تغيير أواخر الكلم لاختلاف العوامل الداخلة عليها لافظا و تقديرا**)

تعريف الإعراب :

لغة : هو الإظهار أو الإفصاح تقوا ((أَعرَبتُ عَمَا فِي نَفسِي ← أي ← أفصحت عما في نفسي))

اصطلاحا : هو تغير حركة أخر الكلمة لاختلاف العوامل الداخلة عليها كحروف الجر و النصب و ما إلى ذالك من عوامل , لفظا أي ظاهرة على أخره أو تقديرا أي مقدرة غير ظاهرة

. **التقدير:**

يكون التقدير في الكلمات التي أخرها حرف علة ((الألف أو واوا أو ياء)) و المانع من ظهورها هو :

1. التعذر :

ويكون في الكلمات التي أخرها ألف إما ممدودة أو مقصور ((الأسماء المقصورة)) مثل (جَاءَ مُوسَى)

. جاء : فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

. موسى : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على أخره منع من ظهورها التعذر

2. الثقل :

ويكون في الكلمات التي أخرها ياء أو واو ((الاسم المنقوص)) مثل(يَمشِي القَاضِي . يَدعُو المُحَامِي)

. يدعو : فعل مضارع مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة منع من ظهورها الثقل

. المحامي : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على أخره منع من ظهورها الثقل

أما في حالة النصب تظهر الفتحة مثل (رَأَيتُ القَاضِيَ)

. رأيت : فعل ماضي مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك لا محل له من الإعراب و التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل

. القاضي : مفعول به منصوب و علامة نصبه الفتحة الظاهرة على أخره

3. اشتغال المحل بحركة الإعراب المناسبة :

تكون في ما أضيف إلى ياء المتكلم مثل (جَاءَ أَخِي)

. جاء : فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

. أخي : فاعل مرفوع و علامة رفعه الضمة المقدرة على أخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الإعراب المناسبة و الياء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه

الفرق بين المعرب و المبني :

معرفة الفرق بين المعرب و المبني تعتبر ((الضرورة الثانية لعلم النحو))

البناء :

لغة : هو وضع لبنة على لبنة على وجه اللزوم و الثبات

اصطلاحا : هو لزوم أواخر الكلم حالة واحدة مهما دخلت عليه من عوامل ومهما اختلف موقعه في الجملة

فائدة :

البناء على قسمين :

1. قسم مبني كله ويسمى البناء اللازم ويشمل جميع الحروف و الفعل الماضي و فعل الأمر((الإعراب السهل))
2. قسم مبني في محل و يسمى البناء العارض وشمل المضارع بعضه و الأمر بعضه ((الإعراب المنضبط))

فائدة :

معظم الأسماء معربة و المبني من الأسماء هي :

. الضمائر كلها مبنية

. أسماء الاستفهام سوى أي

. أسماء الشرط سوى أي

. الأسماء الموصولة سوى المثنى

. أسماء الإشارة سوى المثنى

. أسماء الأفعال مثل أمين . صه

. كل أسم مختوم ب: ويه مثل سبويه

. الأعداد المركبة من 11 إلى 19 سوى 12

قوله (**و أقسامه أربعة: رفع و نصب و خفض و جر فللأسماء من ذالك الرفع و النصب و الخفض و لا جزم فيها و للفعل من ذالك الرفع و النصب و الجزم و لا خفض فيها**)

بين لنا ان علامات الأعراب أربعة علامات و هي الرفع و النصب و الخفض أي الجر و الجزم

و الاسم يرفع و ينصب و يجر ولا يجزم

و الفعل يرفع و ينصب و يجزم ولا يخفض

قوله (**باب معرفة علامات الإعراب قوله**)

ذكر المؤلف رحمه الله علامات الإعراب على طريقتين :

. الطريقة الأولى وهي ذكر كل علامة و فصل فيها و هي طريقة مطولة بعض الشيء

. الطريقة الثانية وهي طريقة مختصرة مبسطة حيث قام بتقسيم علامات الإعراب قسمين حركات وهي العلامات الأصلية و الحروف وهي العلامات الفرعية وسنكتفي بالطريقة الثانية بإذن الله لسهولتها وبساطتها

قوله (**فصل المعربات قسمان قسم يعرب بالحركات و قسم يعرب بالحروف**

فالذي يعرب بالحركات أربعة أنواع :

1. الاسم المفرد 2. جمع التكسير 3. جمع المؤنث 4. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء كلها ترفع بالضمة و تنصب بالفتحة و تخفض بالكسرة و تجزم بالسكون)

ذكر المؤلف رحمه الله أن المعربات تنقسم إلى قسمان قسم يعرب بالحركات ((علامة أصلية)) وقسم يعرب بالحروف ((علامة فرعية)) وسنفصل القسم الأول بإذن الله تعالى :

المعرب بالحركات أو العلامات الأصلية :

العلامات الأصلية هي حركات الإعراب الضمة الفتحة و الكسرة و تجزم بالسكون الذي يعرب بهذه الحركات كالتالي :

1. **الاسم المفرد** : هو ما دل على واحد أو واحدة مثل قَلَمٌ – كِتَابٌ
2. **جمع التكسير** : هو ما دل على أكثر من اثنين أو اثنتين مع تغير صيغة مفرده مثل قَلَمٌ أَقلَامٌ

3. جمع المؤنث السالم : هو ما دل على جمع إناث بزيادة ألف و تاء مع سلامة صيغة مفرد لهذا سمي سالما

مثل مُسلِمٌ ⟵ مُسلِمَاتٌ .... مُؤمِنٌ ⟵ مُؤمِنَاتٌ

4. الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخره شيء : هو ما لم يكن في أخره علامة من علامات الإعراب الفرعية

مثل يذهبُ – لن يذهبَ – لم يذهبْ

و كلها ترفع بالضمة و تنصب بالفتحة و تجر بالكسرة و تجزم بالسكون باستثناء بعضها و سيأتي تفصيلها

قوله (**وخرج على ذالك ثلاث أشياء :**

1. جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة

2. الاسم الذي لم ينصرف يخفض بالفتحة

3.الاسم معتل الأخر يجزم بحذف أخره)

ويستثنى ممَّا سبق ثلاث أشياء في بعض إعرابها تعرب بعلامات فرعية غير أصلية وهذه الأشياء هي :

1. جمع المؤنث السالم :

في حالة النصب ينصب الجمع المؤنث السالم بعلامة فرعية ليست أصليه و هي الكسرة . وكما نعلم فالكسرة في أصلها علامة للجر , لكن لها حالة تعمل عمل الفتحة وهي نصب الجمع المؤنث السالم و بهذا تخرج الكسرة عن أصلها و تصبح علامة فرعية مثال رأيتُ المسلماتِ – كلمتُ المؤمناتِ

2. الاسم الممنوع من الصرف :

. معنى منصرف :

المنصرف بمعنى المنون و التنوين هي نون ساكنة زائدة تلحق أخر الكلمة لفظا لا خطا ويرمز للتنوين في حالة الرفع بضمتينٌ و النصب بفتحتينً و الجر بكسرتينٍ مثل كتابٌ – كتابًا – كتابٍ

. تعريفه :

هو الاسم الذي لا ينون تنوين المنصرف , لا يجر بالكسرة

– يرفع بضمة واحدة ولا ينون مثل جاءَ إبراهيمُ

- ينصب بفتحة واحدة ولا ينون مثل رأيتُ إبراهيمَ

- يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة ولا ينون مثل مررتُ بإبراهيمَ

. **الممنوع من الصرف ثلاثة أشياء هي :**

العلم الممنوع من الصرف , الصفة الممنوعة من الصرف , الاسم الممنوع من الصرف

أ. **العلم ممنوع من الصرف :**

1. إذا كان علما مؤنثا لفظا ومعنى مثل عائشةَ , فاطمةَ , رقيةَ , مكةَ

2. إذا كان علما مؤنثا لفظا مذكرا معنى مثل طلحةَ , عُبادةَ , عُبيدةَ , معويةَ

3. إذا كان علما مذكرا لفظا مؤنثا معنى مثل زينبُ , سعادُ , جهنمُ , مريمُ

4. إذا كان علما مؤنثا ثلاثيا متحرك الوسط مثل قَمَر , أَمَل , مُضَر , مَلَك

فائدة :

إذا كان العلم مؤنثا ثلاثي ساكن الوسط جاز صرفه و منعه من الصرف و أولى صرفه مثل هِنْدٌ , شَمْسٌ , حُسْنٌ

5. إذا كان علما أعجميا مزيدا عن ثلاثة حروف مثل إبراهيمَ , يعقوبَ , إسماعيلَ

فائدة :

أسماء الأنبياء كلها ممنوعة من الصرف إلى ما تجمعه كلمة (صُن شَملَه)

ص = صالح , ن = نوح , ش = شعيب , م = محمد , ل = لوط , هـ = هود

6. إذا كان علماً على وزن فعل أي يستخدم علما و فعلا مثل أَشرَف , أَحسَن , أَمجَد , أَحمَد

7. إذا كان علما مركبا تركيبا مزاجيا بمعني أن تتصل كلمتان مع بعض فتكون كلمة واحدة مثل : بَعلَبَك , حَضرَمَوت , بُورسَعِيد

8. إذا كان علما مختوم بألف ونون زائدتين مثل عُثمَانُ , عَفَانُ , شَعبَانُ , رَمَضَانُ

فائدة :

إذا كان حروف العلم المختوم بألف و نون زائدتين أقل من ثلاث حروف وجب صرفها مثل لِسَانٌ , أَسنَانٌ , كَمَانٌ

ب. الصفة الممنوعة من الصرف :

1. إذا كانت الصفة على وزن فَعلاَن للمذكر و فعلى للمؤنث مثل عَطشَان ⟵ عَطشَى , جَوعَان ⟵ جَوعَا , غَضبَان ⟵غَضبَى

2. كل صفة على وزن أَفعَل مثل أَحمَر , أَصفَر , أَخضَر

فائدة :

أما ما كان صفة على وزن أَفعَل ولحقته تاء التأنيث فلا يمنع من الصرف مثل أَرمَل ⟵ أَرملَة , أَربَع ⟵ أَربعَة

3. إذا كانت الصفة على وزن فُعَّال أو مَفعَل من الأعداد واحد إلى عشرة مثل أُحَّاد ⟵ مَوحَد ثُنَّاء ⟵ مَثنَى , ثُلَّاث ⟵ مَثلث

4. أي صفة على وزن فُعَل مثل أُخَر وهي جمع كلمة أُخرَى و مذكرها أَخَر

ج. الاسم الممنوع من الصرف :

1. إذا كان اسماً مختوماً بألف التأنيث المقصورة مثل سَلمَى , لَيلَى , دُنيَا

2. أسماء الملائكة و الجن مثل جِبرِيلُ , مِيكَائِيلُ , إِسرَافِيلُ , إِبلِيسُ

3. كل ما كان على وزن فَاعُول يمنع من الصرف مثل قَامُوسُ , عَاشُورُ , هَارُونُ , دَاوُودُ

4. إذا كان اسمًا مختومًا بألف التأنيث الممدودة و كان الألف الرابع في بناء الكلمة فأكثر مثل شُعَرَاءُ , هَوجَاءُ , رَحمَاءُ , زَكَرِيَاءُ

5. إذا كان اسماً على صيغة منتهى الجموع وهي كل جمع تكسير بعد ألف تكسيره حرفان أو ثلاثة و تأتي على أوزان هي :

- فَوَاعِل مثل حَدَائِقُ , ظَوَاهِرُ , زَوَاحِفُ
- مَفَاعِل مثل مَسَاجِدُ , مَخَاطِرُ , مَنَاظِرُ
- فَوَاعِيل مثل طَوَابِيرُ , قَوَانِينُ , تَقَالِيدُ
- مَفَاعِيل مثل مَصَابِيحُ , مَسَاكِينُ و مَشَارِيعُ

. **إعراب الممنوع من الصرف :**

يرفع بالضمة و يجر و ينصب بالفتحة بدون تنوين إذا لم يكن معرف ب (ال) أو بالإضافة

3. الفعل المضارع معتل الأخر :

الفعل المضارع المعتل الأخر في حالة جزمه يجزم بحركة فرعية غير الحركة الأصلية المعروفة السكون بال يجزم بحذف أخره الذي هو حرف علة مثل أُصَلِي الظُهرَ ⟵ لَم أُصَلِ الظُهْرَ , أَشْتَرِي الخُبْزَ ⟵ لَم أَشْتَرِ الخُبْزَ

قوله (**و الذي يعرب بالحروف أربعة أنواع :**

التثنية , جمع المذكر السالم , الأسماء الخمسة , و الأفعال الخمسة وهي

يفعلان و تفعلان و يفعلون و تفعلون و تفعلين)

ذكر لنا المصنف رحمه الله القسم الثاني الذي يعرب بالحروف وسنفصل بإذن الله :

1. التثنية :

هو ما دل على اثنين أو ثنيتين مثل رَجُلينِ , اِمرَأَتَينِ فترفع بالألف مثل جَاءَ الوَلَدَانِ و جَاءَتْ البِنْتَانِ وتنصب بالياء مثل رَأَيْتُ اللَّاعِبَيْنِ و رَأَيْتُ اللَّعِبَتَيْنِ وتجر بالياء مثل مَرَرْتُ بالأُسْتَاذَيْنِ و مَرَرْتُ بالأُسْتَاذَتَيْنِ

2. الجمع المذكر السالم :

هو ما جمع مفرده بواو و نون أو ياء ونون مع سلامة صيغة مفرده مثل المُسلِمُونَ , المُسلِمِينَ يرفع بالواو مثل ذَهَبَ المسْلِمُونَ و ينصب بالياء مثل أَخَذْتُ العَامِلِينَ و يجر بالياء مثل قَبَضْتُ عَلى المُجْرِمِينَ

3. الأسماء الخمسة :

وهي أَبُوكُ , أَخُوكَ , حَمُوكَ , فُوكَ , ذُو عِلْم فترفع بالواو مثل جَاءَ أَبُوكَ و تنصب بالألف مثل ضَرَبْتُ أَخَاكَ

وتجر بالياء مثل أَخَذْتُ الكِتَابَ مِنْ أَخِيكَ

لكن يجب أن تتوفر فيها ثلاث شروط كي تعرب هذا الإعراب :

– أن تكون مفردة أبوك لا مثنى و لا جمع كقولك أبوان هذا لا يصح أن يكون من الأسماء الخمسة هذا يعرب إعراب المثنى

– أن يكون مكبرا لا مُصغراً كقولك أُبَيُكَ أو أُخَيُكَ

– أن يكون مضاف لغير ياء المتكلم أبوك لا يصح أبي

فائدة :

ذو تُستثنى من الشرط الثالث لا تكون مضافة لا يصح أن تقول ذُوْكَ

قال العمريطي في نظمه :

أَبُو أَخُو حَمُو فُو ذُو جَرى ***** كُلٌ مُضَافٌ مُفْرَدٌ مُكَبَّرٌ

4.الأفعال الخمسة :

هو كل فعل مضارع تتصل به ألف الاثنين (يَفْعَلَانِ . تَفْعَلَانِ) أو واو الجماعة (يَفْعَلُونَ . تَفْعَلُونَ) أو ياء (المخاطبة تَفْعَلِينَ)

ترفع بالنون مثل يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِ فَاكِهَةٍ أَمِنِينَ

وتنصب بحذف النون مثل لَنْ تَذْهَبُواْ

تجزم بحذف النون مثل وَ لَمْ تُحِيطُواْ بِهَا عِلْمًا

القسم الثالث :

- الأفعال :

الماضي / الأمر / المضارع

- نواصب المضارع

- جوازم المضارع

قوله (**باب الأفعال :**

الأفعال ثلاثة ماض – مضارع – أمر نحو(ضَرَبَ و يَضْرِبُ و اضْرِبِ) فالماضي مفتوح أبدا , و الأمر مجزوم أبدا و المضارع ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربع التي يجمعها قولك (أَنَيْتُ) وهو مرفوع أبدا , حتى يدخل عليه ناصب أو جازم)

هذا الباب ذكر فيه المؤلف رحمه الله أنواع الأفعال و حالة إعرابها وسنفصل بإذن الله :

1– الماض :

هو ما دل على حدوث شيء قبل وقت التكلم و قول المؤلف رحمه الله مفتوح أبدا ولم يقل منصوب لأنه مبني لا محل له من الإعراب مثل ذَهَبَ الرجلُ

ذَهَبَ : فعل ماضي مبني على الفتح لا محل له من الإعراب

ومن العلامات الدالة على الفعل الماضي قبول تاء التأنيث الساكنة مثل ذَهَبَ أدخل عليها تاء التأنيث الساكنة ذَهَبَتْ إذا هو فعل ماض , تَأْكُلُ أدخل عليها تاء التأنيث الساكنة تَأْكُلُتْ لا تصلح معه إذا هو ليس فعل ماضي

بناء الماضي :

يبني الماضي على ثلاثة أشياء الفتح و السكون و الواو :

أ. يبنى على الفتح :

. إذا لم يتصل بآخره شيء مثل قَعَدَ الأَمِيرُ

. إذا اتصل بآخره تاء التأنيث الساكنة مثل ذَهَبَتْ خَوْلَةُ

. إذا اتصلت به ألف الاثنين مثل الوَلَدَانِ سَرَقَا

ب. يبنى على السكون :

. أذا اتصل به ضمير رفع متحرك ضمائر الرفع المتحركة يجمعها قولك ((تواني)) مثل ذَهَبنَا إِلَى المَدرَسَةِ

ج. يبنى على الواو :

. إذا اتصلت به واو الجماعة مثل قَعَدُواْ , أَسْلَمُواْ

2- الأمر :

هو ما يُطلب به الفعل أو حصول شيء بعد زمن التكلم أو (دوام حصوله) دوام حصوله كقولك أُدْرُسْ أي فعل الدراسة سيستمر ويدوم لوقت محدد أو غير محدد في المستقبل وقوله مجزوم أبدا , الصحيح أن يقول مبني أبدا , فيبنى على ما يجزم عليه مثل خُذْ الكِتَابَ بِقوةٍ

خُذْ : فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الإعراب ,

كُلُواْ وَ شْرَبُواْ

كُلُواْ : فعل أمر مبني على حذف النون لا محل له من الإعراب

. ومن علاماته المميزة قبول يا المخاطبة مثل كُلْ إذا أضفنا ياء المخاطبة تصبح كُلِي , يَذْهَبُ أدخل الياء يَذْهبِي لا تصح

بناء الأمر :

يبنى الأمر على أربعة أشياء السكون و الفتحة و حذف النون و حذف حرف العلة :

أ. يبنى على السكون :

. إذا لم يتصل بآخره شيء مثل أَخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ

ب. يبنى على الفتح :

. إذا اتصلت به نون التوكيد مثل لَأَصْبِرَنَّ عَلَيْهِم

ج. يبني على حذف النون :

. إذا كان من الأفعال الخمسة مثل اِذْهَبُوا .اِذْهَبَا . اِذْهَبِي

د. يبنى على حذف أخره :

. إذا كان أخره حرف علة مثل صَلِ عَلَى النَّبِيِّ

3-المضارع :

هو ما دل على وقوع حدث أثناء وقت التكلم أو بعده , وقوله ما كان في أوله إحدى الزوائد الأربعة التي يجمعها قولك أَنَيْتُ أي العلامات المميزة له أن يكون في أوله أحد حروف هذه الكلمة مثل أ = أَكَلْتُ , ن = نَأْكُلُ , ي = يَأْكُلُ , ت = تَأْكُلُ

و الفعل المضارع مرفوع ولا يبنى إلا في حالتين

بناء المضارع :

يبنى المضارع على شيئين السكون و الفتح

أ. يبنى عل السكون:

. إذا اتصلت به نون الإناث مثل المطَلَقَاتُ يَتَرَبَصْنَ

ب. يبنى على الفتح :

.إذا اتصلت به نون التوكيد مثل لَا أَخْرُجَنَّ إِلَى القِتَالِ

لا ينصب ولا يجزم حتى يدخل عليه ناصب (أدوات النصب) أو جازم (أدوات الجزم)

قوله (**النواصب عشرة : أنْ , لنْ , كيْ , لام كيْ , لام الجُحُود , حتَّى , و الجواب بالفاء , و الواو, و أو**)

ذكر المؤلف رحمه الله النواصب التي تنصب الفعل المضارع وحصرها في عشر وهي على تفصيل :

. **أنْ** : حرف نصب و مصدر واستقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كقول أُرِدُ أنْ أَكُلَ

. **لنْ** : حرف نصب و نفي و استقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كقولك لنْ تَذْهبَ

. **إذنْ** : حرف جواب و جزاء و استقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب

و لا ينصب "إذن" الفعل المضارع إلا بثلاثة شروط وهي :

- أن تكون في الصدارة
- أن لا يفصل بينها وبين الفعل بعدها فاصل
- أن يكون الفعل بعدها مضارع مستقبل

كقولك إذنْ تَنْجَحَ لمنْ قالَ سأجتَهِدُ

. **كيْ** : حرف نصب و تعليل و استقبال مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كقولك سَأُثَابِرُ كيْ أَنْجَحَ

. **لام كي** : حرف نصب و تعليل و استقبال مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب

كقولك (ذَهَبْتُ لِأَتَعَلَمَ , جِأْتُ لِكَيْ أَتَعَلَمَ)

. **لا الجحود** : حرف نصب و تعليل و استقبال مبني على الكسرة لا محل له من الإعراب

تأتي مع ما كان و لم يكن كقولك (مَا كَانَ مُحَمَدٌ لِيُهْمِلَ دِرُسَهُ)

. **حتَّى** : حرف نصب و تعليل وغاية مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كقولك (ذَهَبْتُ حَتَّى أَتَعَلَمَ)

الجواب بالفاء و الواو : حرفا نصب و جواب مبنيان على الفتح لا محل لهما من الإعراب

كقولك (اِجْلِسْ فَأُعْطِيكَ هَدِيَّةً , اِجْلِسْ وَ أُعْطِيكَ هَدِيَّةً)

. **أوْ** : حرف عطف و نصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب

ويعمل عمل إلى أنْ , و إلَّا أنْ كقولك (سَأَجْتَهِدُ فِي دُرُسِ أَو أَنْجَحَ , سَأَجْتَهِدُ فِي دُرُسِي إِلى أَنْ أَنْجَحَ)

قوله(**الجوازم ثمانية عشر وهي : لم , لما , ألم , ألما , لام الأمر و الدعاء , لا في نهي و الدعاء , إن , ما , مهما , إذا ما , أيٌ , متى , أيان , أين , أنى , حيثما , كيفما , وإذ في الشعر خاصة**)

ذكر المؤلف رحمه الله الجوازم وحصرها في ثمانية عشر جازما وسنفصل بإذن الله تعالى :

قال الجوازم ثمنيه عشر جازم و نحن سنقسمها على قسمان :

1. **الجوازم ستة حروف وهي لم ,لما, ألم , ألما , لام الأمر والدعاء , لا في النفي و الدعاء** :

. **لَمْ** : حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

. **أَلَمْ** : (الألف حرف استفهام مبني على الفتح لا محل له من الإعراب) لمْ حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كقولك (لَمْ تَذْهَبْ , أَ لَمْ تَذْهَبْ)

. **لمَّا , ألمَّا** : حرف نفي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

كقولك (لمَّا أصِلْ أُخْبِرُك)

. **لام الأمر** : حرف جزم مبني على الكسر لا محل له من الإعراب كقولك (لِتأْكُلْ , لِتُنْفِقْ) وقال لام الأمر ودعاء إذا كان من أعلى إلى أسفل سمية لام الأمر و إذا كانت من الأسفل إلى الأعلى سمية لام الدعاء تأدبا مع الله لا يمكن أن تأمره بال تدعوه كقولك (رَبِّي لِتَغْفِرْ) وكذالك الأمر بالنسبة للام النهي و الدعاء

. **لا في النهي و الدعاء** : حرف نفي و جزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب كقولك(لَا تَلْعَبْ) و قوله الدعاء قد سلف شرحها في لام الأمر و الدعاء كقولك (رَبِّي لاَ تُعَذِبْ عَبْدَكَ بِذُنُبِه)

2. الجوازم التي تجزم فعلين (أدوات الشرط الجازمة) :

هي على أربعة أقسام :

. **الأول ما هو حرف باتفاق (إنْ)** :

كقولك (إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ) هو حرف شرط جازم يجزم فعلين يجزم الأول فيسمى فعل الشرط و الثاني جواب الشرط

إنْ : حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب

تجتهد : فعل مضارع فعل شرط مجزوم بـ إنْ وعلامة جزمه السكون و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

تنجح : فعل مضارع جواب شرط مجزوم بـ إنْ وعلامة جزمه السكون و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت

. **الثاني ما هو اسم باتفاق** :

وهو تسعة أسماء مَن , مَا , أَيّ , متى , وأَيَّانَ , أَيْنَ , وأَنَّى , حَيْثُمَا , كَيْفَمَا وهي تجزم فعلان

كقولك (مَنْ يَجْتَهِدْ يَنْجَحْ) ,(مَا تَأْكُلْ تَنْتَفِعْ مِنْهُ) , (أيَّ عَمَلٍ تَعْمَلْ تَنْتَفِعْ بِهِ) , (مَتَى تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ) ,(حيثُمَا تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ),(أَيَّانَ تَكُلْ أَكُلْ)

. **الثالث ما أختلف فيه هل هو اسم أم حرف و الأصح أنه حرف (إذا ما)**:

كقولك (إِذا ماَ تَذْهَبْ أَذْهَبْ), تَذْهَبْ فعل الشرط أَذْهَبْ جواب الشرط

. **الرابع ما أختلف فيه هل هو اسم أم حرف و الأصح أنه اسم (مَهْمَا) :**

كقولك (مَهْمَا تَكُنْ مُخْلِصاً أَكُنْ أَكْثَرَ إِخْلَاصًا) , فعل الشرط تكن جواب الشرط أكن

وقوله إذاً في الشعر خاصة أي لا تجزم فعلين إلا في الشعر

كقول الشاعر (وَ إِذَا تُصِبْكَ خَصَاصَةٌ فَتَحَمَّلِ) فعل الشرط تصب , جواب الشرط تحمل

فائدة :

الشرط هو أن ترتب فعلا على فعل بأداة شرط وهي تجزم فعلان الأول يسمى فعل الشرط و الثاني جواب الشرط , و أدوات الشرط كلها جازمة ما عدى (إذا , لو , لولا)

قسم الرابع :

مرفوعات الأسماء :

- الفاعل
- المفعول الذي لم يسمى فاعله
- المبتدأ
- الخبر
- اسم كان و أخواتها
- خبر إن و أخواتها
- و التابع للمرفوع :
  - النعت
  - العطف
  - التوكيد
  - البدل

قوله (**باب مرفوعات الأسماء**)

الجمل في اللغة العربية على نوعين :

فعلية :

وهي التي أولها كقولك (ذَهَبَ زَيدٌ)

اسمية :

وهي التي في أولها اسم كقولك (زَيدٌ ذَاهِبٌ)

و ذكر المؤلف رحمه الله في الباب الذي قبل هذا الأفعال و أحكامها الإعرابية و ها هو الآن يذكر الأسماء و أحكامها

قوله (**مرفوعات الأسماء سبعة :**

الفاعل , المفعول الذي لم يسمى فاعله , المبتدأ و خبره ,اسم كان و أخواتها , خبر إن و أخواتها و التابع للمرفوع وهو أربعة أشياء : النعت , العطف , التوكيد , البدل)

1. الفاعل :

قوله (**الفاعل هو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله**) **الاسم** , أي أن الفاعل لا يكون إلا اسما , و يدل هذا الاسم على من فعل الفعل كقولك (ذَهَبَ زَيدٌ) أين الاسم هنا ؟ هو زيد وعلى ماذا دل زيد في الجملة دل على أنه هو من قام بفعل الذاهب , **المرفوع** , الفاعل لا يكون منصوبا ولا مجرورا بل يكون مرفوعا

المذكور قبله فعله معناه أنه الاسم الذي أسندت إليه فعلا قبله , وهي علامة مميزة للفاعل , ولا يمكن أن يسبق الفاعل الفعل لأنك إذا قدمت الفاعل على الفعل كقولك (زَيدٌ ذَاهِبٌ) يصبح زيد مبتدأ لا فاعلا

قوله(**هو قسمان ظاهر و مضمر**)

(**الظاهر**) معناه اسم ظاهر كما وضح (**قام زيد , يقوم زيد , قام زيدان , يقوم الزيدان** .....) (زيد) هنا اسم ظاهر

مضمر أن يكون :

. ضمير متصل :

كما قال (ضربتُ , ضربنَا , ضربْتَ , ...) الفاعل في كلمة ضربْتُ هي التاء , (ضَرَبُوا) الفاعل هنا واو الجماعة

(ضرَبْتُم) الفاعل هنا التاء أما الميم فهي للجمع

. ضمير مستتر:

فائدة :

لكل فعل فاعل بعده فإن ظهر و إلا فهو مستتر

نختصر :

الأمر :

الأمر المفرد لا يكون فاعله إلا شيء واحد هو ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت , (كُل التفاحة) أي كُلْ أنت التفاحة الأمر المفردة و المؤنث و المثنى و المذكر و المؤنث

و أمر الجمع المذكر , و المؤنث والمثنى لا يكون فاعله إلا الضمير المتصل به كقولك (اِذْهَبِي) الياء هي الفاعل نقول و الياء ضمير متصل في محل رفع فاعل ,(اِذْهَبَا) ألف الاثنين هي الفاعل نقول والألف ضمير متصل في محل رفع فاعل ,(اِذْهَبُوا)واو الجماعة هي الفاعل نقول فعل أمر مبني على حذف أخره لأنه من الأفعال الخمسة و واو الجماعة ضمير متصل في محل رفع فعل

المضارع :

المضارع المبدوء بالألف يكون ضميره ⟵ ضمير مستتر وجوبا تقديره أنا كقولك(أُحِبُ مُحَمَّداً)

المضارع المبدوء بنون يكون ضميره ⟵ ضمير مستتر وجوبا تقديره نحن كقولك (نُحِبُ مُحَمَّداً)

أم المضارع المبدوء بياء و التاء و الفعل الماضي قد يكون فاعله إما ظاهرا أو مضمرا أو مستترا

تَذْهَبُ هِنْدُ ..... تَذْهَبُ إلى المدرسة

يَذْهَبُ زَيدٌ ..... يَذْهَبُ إلى المسجد

ذَهَبَ زَيدٌ .....ذَهَبْتُ إلى السوق..... ذَهَبَ إلى السوق

فائدة بالنسبة للضمائر :

الضمائر تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

. **منفصلة** : أنا , أنت , هو ,هم , ...لخ

. **مستترة** : وقد سبق شرحها

. **متصلة وهي على قسمين** :

– ضمائر الرفع المتحركة التي يجمعها قولك (تواني)

. ت= تاء المتكلم ذَهَبْتُ

. و = واو الجماعة ذَهَبُواْ

. ا = ألف الاثنين ذَهَبَا

. ن = نون النسوة ذَهَبْنَ

. ي = ياء المخاطبة اِذْهَبِي

وهي مرفوعة و مختصرة في ثلاث إعربات :

1. إما تتصل بكان وأخواتها فتكون اسما لكان و أخواتها كقولك (كُونُوا إِخْوانًا)
2. أن تتصل بفعل مبني للمجهول فتصبح نائب فاعل كقولك (ضُرِبْتُ)
3. أن تكون فاعلا في ما سوى ذالك (أَكَلْتُ)

– هنالك ضمائر إذا اتصلت بالفعل سمية مفعول به و إذا اتصلت باسم سمية مضاف إليه يجمعها قولك (هيك)

. ه = هاء الغائب ضَرَبْتُه ..... كِتَابُه

. ي = ياء المتكلم ضَرَبَنِي ..... كِتَابِي

. ك = كاف المخاطب ضَرَبْتُكَ .....كِتَابُكَ

2. **المفعول الذي لم يسمى فاعله :**

قوله (**هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله**) عرف المؤلف المفعول الذي لم يسما فاعله بهذا التعريف ونحن نقول هو المفعول به الذي يحل محل الفاعل بعد حذفه ويأخذ حكمه الإعرابي مثل(فَهِمَ التِلْميذُ الدَرْسَ) الفعل هنا هو (فَهِمَ) الفاعل (التلميذُ) المفعول به (الدَّرسَ) لو أردنا حذف الفاعل في هذه الجملة ماذا نقول الفعل (فَهِمَ) يصبح فُهِمَ و المفعول به (الدَّرسَ) ينوب الفاعل فنقول (فُهِمَ الدَرْسُ) ماذا نلاحظ ..... نلاحظ أن حركة المفعول به تحولت من الفتحة إلى الضمة و هذا ما قصدنه في قولنا يأخذ حكمه الإعرابي

و المتأخرين يسمونه نائب الفاعل و المتقدمين يسمونه المفعول الذي لم يسمى فاعله

قوله (**فإن كان الفعل ماضي ضم أوله و كُسرَ ما قبل أخره**) معناه إذا كان الفعل مبني للمجهول في الماضي نضم أوله و نكسر ما قبل أخره كقولك (ضَرَبَ) فعل ماضي , نبنيه للمجهول في لماضي نقول (ضُرِبَ)

قوله (**فإن كان الفعل مضارع ضم أوله و فتح ما قبل أخره**) نفس الشيء مع الشرح الأول لكن نحوله من الماضي إلى المضارع نقول (يَضْرِبُ) فعل مضارع نبنيه للمجهول في المضارع نقول(يُضْرَبُ)

قوله (**على قسمين ظاهر و مضمر**) :

(**الظاهر نحو قولك ضُرِبَ زَيدٌ , يُضْرَبُ زَيدٌ , أُكْرِمَ عَمرٌو , يُكْرَمُ عَمْرٌو**) في هذه الأمثلة نلاحظ أنا نائب الفاعل اسم ظاهر زيد و عمر والأمر واضح لا يحتاج شرح

(**مضمر اثني عشر نحو قولك ضُرِبتُ , ضُرِبْنَا , ضُرِبْتَ , ضُرِبْتِ , ضُرِبْتُمَا , ضُرِبْتُم , ضُرِبْتُنَّ , ضُرِبَ ,ضُرِبْتَ , ضُرِبَا , ضُرِبُوا , ضُرِبنَ**) هذا شرحناه في باب الضمائر المتصلة ضُرِبْتُ فعل ماضي مبني للمجهول مبني على السكون و التاء ضمير متصل مبني في محل رفع نائب فاعل

وقد يكون ضميرا مستترا كقولك (الطِفْلُ ضُرِبَ) أين نائب الفاعل هنا هو ضمير مستتر جوازا تقديره هو في محل رفع نائب فاعل

فائدة :

مرفوعات الأسماء سبعة أشياء اثنان تخص الجملة الفعلية (الفاعل .../ نائب الفاعل ..) و أربعة تخص الجملة الاسمية (المبتدأ / الخبر / اسم كان وأخواتها / خبر كان وأخواتها) و يبقى شيء واحد وهو التوابع

و الذي يخص الجملة الفعلية شرحناه و انتهى الآن ننتقل لشرح ما يخص الجملة الاسمية

الجملة الاسمية تنقسم إلى قسمان :

. جملة اسمية غير منسوخة :

هي ما لا يكون في أولها ناسخ مثل (مُحَمَّدٌ رَسُلُ الله)

. جملة اسمية منسوخة :

هي ما يكون في أولها ناسخ و النواسخ ثلاثة :

كان و أخواتها ترفع المبتدأ فيسمى اسمها وتنصب الخبر فيسمى خبرها مثل (كَانَ عَلِيٌ شُجَاعاً)

إن و أخواتها تنصب المبتدأ فيسمى اسمها و ترفع الخبر فيسمى خبرها مثل (إِنَ عَلِياً شُجاَعٌ)

ظننت و أخواتها تنصب المبتدأ و الخبر فيصبحان مفعولان لها مثل (ظَنَنْتُ الكَلْبَ أَسَداً)

3 . المبتدأ :

قوله (**هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية**) أشار المؤلف رحمه الله في هذا التعريف أن المبتدأ لا يكون إلاَّ اسما فلا يجوز أن يكون فعلا و أشار أيضا أنه لا يكون إلَّا في حالة الرفع فلا يكون منصوبا ولا مجرورا , و العوامل اللفظية , هي كل كلمة تعمل الرفع أو النصب أو الجر أو الجزم , كقولك (لنْ يَذْهَبَ عُمَرُ) , لن يَذْهَبَ لن أداة نصب يذهب فعل مضارع منصوب ما سبب نصبه ؟ السبب دخول عامل النصب عليه و هو لن , كلمة عمرُ نلاحظ أنها مرفوعة و عارية , هل سبقها عامل يسبب الرفع ؟

الجواب لا لم يسبقها عامل مسبب للرفع هي عارية إذا هي مبتدأ

قوله(**قسمان ظاهر و مضمر**)

الظاهر قال(**ما تقدم ذكره**) قصد (زَيدٌ قَائِمٌ), نلاحظ أن زيد هو اسم و هو مرفوع , وخالي من العوامل اللفظية , هذا هو الظاهر

المضمر قال (**اثنا عشر : أنا , نحن , أنت , أنتِ , أنتما , أنتما , أنتم , أنتن , هو , هي , هما , هم , وهنَّ نحو قولك (أنا قائمٌ , نحن قائمون) و ما شابه ذالك**) أشار إلى الضمائر المنفصلة و لم يشر إلى المتصلة لأن المتصلة لا يمكن أن تكون مبتدأ مثل قولك (أَنتَ كَرِيمٌ) أنت مبتدأ وهي ضمير منفصل

فائدة :

قد يكون المبتدأ أيضا مصدرا مؤولا كقولك (أنْ تَصْبِرُوا خَيْرٌ لَكُم)

المصدر المؤول هو ما ركب من :

.أنْ المصدرية و الفعل المضارع مثل (يُسْعِدُنِي أن أَكْتُبَ لَكَ رِسالَة)

. أنَّ و اسمها و خبرها مثل (يَسُرُنِي أَنَّكَ سَعِيدٌ)

. ما المصدرية و الفعل مثل (لَيسَ لِلإنسَانِ إلَّا مَا سَعَى)

4. الخبر :

قوله (**الخبر هو الاسم المرفوع المسند إليه نحو قولك زيدٌ قَائمٌ , زيدانِ قائمانِ , زيدون قائمون**)

الخبر هو الاسم المرفوع و معنى (**مسند إليه**) المبتدأ هو المسند و الخبر مسند إليه أي يتمم معنى المبتدأ

وقوله (**هو اسم**) الخبر في الحقيقة أوسع من ذالك , لا يكون اسما فقط بال يكون أكثر من اسم

قال (**الخبر قسمان : مفرد , و غير مفرد**)

. المفرد :

أي يكون كلمة اسمية واحدة كالمثال الذي ضربه لنا (زَيْدٌ قَائِمٌ),(زيد) مبتدأ , (قائم) خبر نلاحظ أنه اسم مفرد

. الغير مفرد :

قال (**الغير مفرد أربعة أشياء : جار و مجرور , الظرف , فعل مع فاعله , مبتدأ مع خبره**)

قسم الغير مفرد إلى أربعة أشياء و نحن نقسم إلى قسمين (جملة و شبه جملة)

الخبر شبه جملة ينقسم إلى :

. جار و مجرور كقولك (زَيْدٌ فِي الدَّارِ)

. ظرف كقولك (زَيْدٌ عِنْدَكَ),(الهِرُ فَوقَ الشَجَرة)

الخبر جملة ينقسم إلى :

. جملة فعلية تتكون من فعل و فاعل كقولك (زَيدٌ قَامَ أبُوه) زيد مبتدأ , قام فعل ماض , أبو فاعل , والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه و الجملة الفعلية من فعل و فاعل في محل رفع خبر للمبتدأ زيد

. جملة اسمية تتكون من مبتدأ و خبر كقولك (زَيدٌ جَارِيَتُهُ ذَاهِبَة) زيد مبتدأ أول , جارية مبتدأ ثاني و الهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه , ذاهبة خبر للمبتدأ الثاني جارية , و الجملة الاسمية من مبتدأ وخبر في محل رفع خبر للمبتدأ الأول زيد

5. نواسخ المبتدأ و الخبر :

قوله (**باب العوامل الداخلة على المبتدأ و الخبر وهي ثلاث أشياء كان وأخواتها و إن و أخواتها و ظننت و أخواتها**)

. العامل الأول " كان" و أخواتها :

قال (**فإنها ترفع الاسم وتنصب الخبر**) معناه ترفع المبتدأ و يسمى اسمها , و تنصب الخبر فيسمى خبرها كقولك (كَانَ رَبُّكَ قَدِيراً) , (كان) فعل ماض , (ربك) اسم كان مرفوع وعلامة الضمة و هو مضاف و الكاف ضمير متصل في محل جر مضاف إليه , (قديرا)خبر كان منصوب بفتحة

قال (**وهي : كان , أَمسَى ,أَصبَحَ , أَضحَى , ظَّلَ , بَاتَ , صَارَ , لَيسَ , مَا زَالَ , مَا انفَكَّ , مَا فَتِيءَ , مَا بَرِحَ , مَا دَامَ**)

. **كان** : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الماضي , كقولك (كَانَ الفَرِسُ شُجَاعاً)

. **أمسى** : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في المساء ,كقولك (أَمسَى السُوقُ مُكتَظًا)

. **أصبح** : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الصباح , كقولك (أَصبَحَ الطِفْلُ مَرِيضًا)

. **أضحى** : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في الضحى , كقولك (أَضحَى الفَلَاحُ نَشِيطًا)

. **ظل** : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في جميع النهار , كقولك (ظَّلَ المرِيضُ نَائِمًا)

. **بات** : تفيد اتصاف الاسم بالخبر في وقت المبيت , كقولك (بَاتَ الضَّيفُ مَسرُورًا)

. **صار** : تفيد تحول الاسم من حالته إلى الحالة التي يدل عليها الخبر , كقولك (صَارَ الدَّرسُ مُمِلًا)

. **ليس** : تفيد نفي الخبر عن الاسم في الوقت الحال كقولك (لَيسَ اللّاعِبُ مَهِرًا)

. **ما زال , ما انفك , ما فتئ , ما برح:** تفيد ملازمة الخبر للاسم حسبما يقتضيه الحال , نحو قولك (وَ لاَ يَزَلُونَ مُخْتَلِفِينَ) , (ما انْفَكَ الرَّجُلُ تَعِبًا) , (ما فَتِئَ الحَرِسُ قَعِدًا) , (ما بَرِحَ الطِفلُ سَعِيدًا)

."**مادام**" يفيد ملازمة الخبر للاسم (أَنَمْ مَا دَامَ الْلَّيلُ طَوِيلاً)

فائدة :

لا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ , يزالون : فعل مضارع , الواو اسم يزال مرفوع ولا نقول فعل , مختلفين خبر يزال منصوب

. **العامل الثاني "إِنَّ" و أخوانها :**

قوله (**فإنها تنصب الاسم و ترفع الخبر**) معناه تنصب المبتدأ فيسمى اسمها و ترفع الخبر فيسمى خبرها كقولك (إِنَّ اللهَ غَفُورٌ) , إِنَّ : أداة توكيد , اللهَ : اسمها منصوب على التعظيم , غفور : خبرها مرفوع

قوله (**وهي إِنَّ , أَنَّ , لَكِنَّ , كَأَنَّ , لَيتَ , لَعَلَ**)

. **إِنَّ ,أَنَّ** : تفيد التوكيد , ولكل واحدة منهما موضعها كقولك (إِنَّ النَهَارَ مُشمِسٌ) ,(تَأَكَدتُ بِأَنَّ العَمَلَ صَعبٌ)

. **لَكِنَ** : تفيد الاستدراك كقولك (أَعرِفُ السِبَاحَةَ لَكِنَّ البَحرَ هَائِجٌ)

. **كَأَنَّ** : تفيد التشبيه كقولك (كَأَنَّ اليَومَ شَهرٌ)

. **لَيتَ** : تفيد التمني كقولك (لَيتَ الشَبَابَ عَائِدٌ)

. **لَعَلَ** : تفيد الترجي كقولك (لَعَلَ اللهَ يَغفِرُ) , و تفيد التوقع كقولك (لَعَلَ العَاصِفَةَ قَرِيبَةٌ)

. **العامل الثالث "ظَنَّ" و أخواتها :**

قوله (**فإنها تنصب المبتدأ و الخبر على أنهما مفعولان لها**) معناه إذا دخلت ظن و أخواتها على المبتدأ تنصبه ويصبح مفعول به أول , وتنصب الخبر فيصبح مفعول به ثاني نحو (ظَنَنْتُ المَسْجِدَ قَصْرًا) , (ظَنَنْتُ) فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بضمير رفع متحرك , (التاء) ضمير متصل في محل رفع فاعل , (المسجد) مفعول به أول منصوب , (قصرًا) مفعول به ثاني منصوب

قوله (**وهي ظَننتُ , حَسِبتُ , خِلتُ , زَعَمتُ , رَأَيتُ , عَلِمتُ , وَجَدتُ , اِتَخَذتُ , جَعَلتُ , سَمِعتُ**) بين لنا أخوات ظن التي تنصب المبتدأ و الخبر على أنهما مفعولان لها و نضرب مثالاً لكل واحدة

. ((حَسِبتُ ـــــ حَسِبتُ العَمِلَينِ نَشِيطَينِ))

. ((خِلتُ ـــــ خِلتُ المُتَكَلِمينَ كَاذِبِينَ))

. ((زَعَمتُ ـــ زَعَمتُ أَخَاكَ بَارِعًا))

. ((رَأَيتُ ـــــ رَأَيتُ المُسلِمَاتِ مُتَحَجِبَاتِ))

. ((عَلِمتُ ـــ عَلِمتُ الكَذِبَ عَيبًا))

. ((وَجَدتُ ـــ وَجَدتُ الحَلِبَ رَائِبًا))

. ((أَخَذتُ ـــ الكِتَابَ خَليلاً))

. ((جَعَلتُ ـــ جَعَلتُ الجنَّةَ هَدَفًا))

. ((سَمِعتُ ـــ سَمِعتُ النَّبِيَّ يَقولُ))

فائدة :

سمعت , اختلف فيها النحويون , هل تنصب مفعولين أم لا ؟ , فمنهم من قال نعم , و منهم من قال لا , لأنها من الحواس , وما كان مدركه من الحواس فإنه لا ينصب مفعولين , ومن يرى أنها تنصب مفعولين فيقول

سَمِعتُ النَّبِيَّ يَقُولُ ..... , (فالنبي) مفعول أول , و جملة (يقول) مفعول ثاني , لأن (النَّبِيَّ يَقولُ .....)

تصلح لأن تكون مبتدأ وخبر

6. التابع للمرفوع :

معني التابع للمرفوع : التوابع حكمها الإعرابي يكون مرتبط بما قبلها , فتتبعه في حكمه الإعرابي , إذا رفع ما قبلها ترفع معه , و إذا نصب تنصب , وإذا خفض تخفض وهي أربعة توابع (النعت , العطف , التوكيد , البدل)

أ. النعت :

قال (**النعت تابع للمنعوت في رفعه ونصبه وخفضه , وتعريفه وتنكيره**) النعت هو الصفة , يسمى نعتًا ويسمى صفةً , اختلف النحويون في تسميته , و النعت يكون اسما يبين صفة من أوصاف الموصوف كقولك (جَاءَ الرَجُلُ) ,(جاء) فعل (الرجل) فاعل , ما هي صفة هذا الرجل , يقولون أنه رجل كريم , صفته الكرم كيف نعبر عنه نقول (جَاءَ الرَجُلُ الكَرِيمُ),(جاء) فعل , (الرجل) فاعل , (الكريم) صفة , من اتصف بالكرم ؟ الرجل هو من اتصف بصفة الكرم إذا (الرجل) موصوف ,و (الكريم) صفة

و الصفة تتبع الموصوف في حكمه الإعرابي إذا رُفِعَ تُرفعُ , كالمثال السابق , إذا نُصب الموصوف نصبت كقولك (رَأَيتُ العَالِمَ الجَلِيلَ) , و إذا جر الموصوف جرت معه كقولك (مَرَرتُ بِرَجُلٍ عَالِمٍ)

و تتبع الصفة الموصوف في :

التعريف كما نلاحظ في الأمثلة السابقة (رَأَيتُ العَالِمَ الجَلِيلَ) , الموصوف هو (العالم) كيف هو ؟ هو معرفة و الصفة هي (الجليل) كيف هي ؟ هي كذالك معرفة

و التنكير كقولك (نَصَرتُ رَجُلاً مَظلُومًا) , الموصوف هنا نكرة (رجلاً) و الصفة (مظلوما) هي كذالك نكرة

. فائدة :

ماذا لو خالفت الصفة الموصوف في التعريف و التنكير هل تسمى في هذه الحالة صفة (نعت) ؟؟

إذا خالفت الصفة الموصوف في التعريف و التنكير لا تسمى صفة بل تسمى حالاً

ما هو الحال ؟

الحال بكل بساطة هو صفة مخالفة للموصوف في التعريف و التنكير و لا يكون إلاَّ منصوبا

(اِشتَرَيتُ كِتَابًا مُفِيدًا) (كتابًا مفيدًا) هل هذه صفة أم حال ؟ ننظر هل وافقت الصفة الموصوف في التعريف و التنكير ,..... نعم الصفة وافقت الموصوف في التنكير , إذا في هذه الحالة هي صفة

(رَأَيتُ الرَجُلَ مَرِيضًا) (الرجل مريضًا) هل هذه صفة أم حال ؟ ننظر هل وافقت الصفة الموصوف في التعريف و التنكير ,..... لا لم توافق الصفة الموصوف في التعريف , إذا في هذه الحالة هو حال وليس صفة

قال (**المعرفة خمسة أشياء : الاسم المضمر , اسم العلم , الاسم المبهم , الاسم الذي فيه ألف ولام , و ما أضيف غلى واحد من هذه الأربعة**)

1. الاسم المضمر أو الضمير :

ونقصد به الضمائر سواء كانت :

. منفصلة مثل (أنا , أنت , هو .....لخ)

. متصلة ك, ي , هـ , نا... , كقولك (كِتَابُك ..كم , كِتَابِي , كِتَابُه , كِتَابُنَا ...ها .. هم .. هن)

. مستتر كقولك(جَاءَ)ضميره مستتر جوازا تقديره (هو)

2. اسم العلم :

اسم العلم هو الاسم الخاص بمسمى حيث لا يطلق على شبيهه , كقولنا (مَّكَة) , هو اسم خاص لا يوجد شيء أخر اسمه مكة غير مكة التي نعرفها , (محرم , رمضان) هذه كلها أسماء لا تطلق على شبيه لها رجل , هل هي معرفة أم نكرة ؟ هي نكرة طبعا فكلمة رجل يمكن أن نطلقها على كل المتشابهين

3. الاسم المبهم :

يقصد به أسماء الإشارة مثل (هذا , هذه , هؤلاء , أولئك)

و أسماء الموصولة مثل (الذي , التي , الذين , اللواتي , اللاتي)

4. الاسم الذي فيه ألف و اللام :

هو الاسم المعرف بـ (ال) الذي إذا أزلت منه (ال) صار نكرة , مثل(قَلَمٌ ـــ القَلَمُ , رَجُلٌ ـــ الرَجُلُ)

لكن هناك من الأسماء ما نزيل عنه (ال) ويبقى معرفة , فهو علم

5. ما أضيف إلى واحد من هؤلاء الأربعة :

يقصد به الإضافة إلى أحد الأشياء التي سبقت

. يضاف إلى ضمير مثل (قَلَم ـــ قَلَمِي)

. يضاف إلى علم مثل (قَلَم ـــ قَلَمُ زَيْدٍ)

. يضاف إلى اسم مبهم مثل (القَلَمُ هَذَا)

. يضاف إلى معرف بـ (ال) مثل (قَلَمُ التِلمِيذِ)

6. المنادى النكرة المقصودة :

كقولك (يَا تِلمِيذُ اِجتَهِد)

قال (**النكرة كل اسم شائع فيجنسه لا يختص به واحد دون الأخر وتقريبه كل ما صلح دخول الألف و اللام عليه**)

أعطانا المؤلف قاعدة تختصر لنا باب المعرفة و النكرة وهي دخول (ال) كل ما يقبل (ال) فهو نكرة , وما لا يقبل (ال) فهو معرفة ,مثل:

مَكَة ندخل عليها (ال) لا تصح ,إذا هي معرفة

هذا أدخل عليها (ال) لا تصح , إذا هي معرفة

رَجُلٌ أدخل عليها (ال) تصلح , إذا هو نكرة

يَا تِلمِيذُ اِجتَهِد أدخل على كلمة تلميذ (ال) يَا التِلميذُ , هذا لا يصح , إذا هو معرفة

ب . العطف :

العطف هو حروف إذا وقعت بين الاسمين أو الفعلين جعلت ما بعدها تابعا لما قبلها في حركة إعرابه , إذا عطفت على مرفوع رفعت , أو منصوب نصبت , أو مجرور جرت , أو مجزوم جزمت

و حصرها ابن أجروم فقال (**الواو , الفاء , ثُمَّ , أَو , أَم ,إِمَّا , بَلْ , لَا , لَكِنْ , حَتَى في بعض المواضع**)

الواو : هي لمطلق الجمع , فيعطف بها المتقارنين , و السابق على المتأخر ,و المتأخر على السابق (جَاءَ أَحمدُ و عُثمَانُ)

الفاء : هي لترتيب و التعقيب , الترتيب معناه الأول بعده الثاني , التعقيب معناه عقبه بلا مهلة (قَدِمَ الحُراسُ فَالوَفدُ بَعدَه)

ثُمَّ : هي للترتيب و التراخي , معنى التراخي أنه بين الأول و الثاني مهلة (أَرسَلَ اللهُ المِسِيحَ ثُمَّ مُحَمَدَ)

أَوْ : هي للتخير و الإباحة , التخير لا يكون معه الجمع (خُذْ الحُقنَةَ أَوْ الأَقْرَاصَ) و الإباحة تكون معها الجمع (إِحفَظْ المَتنَ أَوْ الشَرحَ)

أَمْ : هي لطلب التعيين بعد همزة الاستفهام (أَشَرِبتَ المِاءَ أَمْ اللَّبَنَ)

إِمَّا : تكون بشرط وهو أن تسبق بمثلها , و معناها مثل ((أَوْ)) (خُذْ إِمَّا الحُقنَةَ و إِمَّا الأَقرَاصَ) , (خُذْ الحُقنَةَ أَوْ الأَقْرَاصَ)

بَلْ :هي للإضراب , بمعنى جعل ما قبلها في حكم المسكوتعنه بشرط , الأول : أن يكون المعطوف بها مفرد لا جملة , الثاني : أن لا يسبق باستفهام

لا : هي تنفي عما بعدها نفس حكم الذي ثبت لما قبلها (اِنْتَصَرَ المُسلِمُونَ لاَ الرُمُ)

لَكِنْ : هي تدل على تقرير حكم ما قبلها و إثبات ضده لما بعدها , بشر أن تسبق بنفي أو نهي , و أن لا يكون المعطوف بها مفردا , ولا تسبق بواو (لَا أَقرَأُ المَطوِيَاتَ لَكِنْ الكُتُب)

حَتَّى : هي تدل على انقضاء الحكم شيئًا فشيئًا (يَدْخُلُ الجَنَّةَ المُؤْمِنُونَ حَتَى العُصَاةُ)

وتكون حتى جارة في بعض المواضع (سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ) وتكون حتى الابتدائية التي بعدها جملة غير عاطفة أيضا (حَزَنَ الطُّلَّابُ حَتَى المُدِيرُ حَزِنْ)

ج . التوكيد :

قال (**التوكيد التابع للمؤكد في رفعه و نصبه وخفضه و تعريفه وهو بألفاظ معلومة وهي النَّفْسُ , العَيْنُ , كُلُّ , أَجْمَعَ , و توابع أَجْمَعَ وهي أَكْتَعُ , أَبْتَعُ , أَبْصَعُ**)

ذكر المؤلف رحمه الله نوعًا فقط من التوكيد و هو التوكيد المعنوي و الذي يكون بألفاظ معلومة و التي ذكرها المؤلف (**النَّفْسُ , العَيْنُ , كُلُّ , أَجْمَعَ , و توابع أَجْمَعَ وهي أَكْتَعُ , أَبْتَعُ , أَبْصَعُ**)

مثال (جَاءَ الرَّجُلُ نَفسَهُ) , (جاء) فعل ماض , (الرجل) فاعل مرفوع , (نفسه) توكيد مرفوع

و النوع الثاني للتوكيد هو التوكيد اللفظي , هو أن تكرر الكلمة التي تريد توكيدها كقولك (هُزِمَ العَدَوُ العَدوُ) , (هزم) فعل ماضي مبني للمجهول , (العدو) نائب فاعل مرفوع , (العدو) توكيد لفظي مرفوع

د . البدل :

قال (**إذا أبدل اسم من اسم أو فعل من فعل تبعه في جميع إعرابه**)

من الظاهر أن المؤلف رحمه الله لم يعرف البدل

البدل لغة هو العوض , تقول استبدلت شيئا بشيء أخر , أي عوضته بغيره

وفي تعريف النحويين هو التابع المقصود بالحكم

نوضح أكثر , أردت أن تقول (أَكَلتُ التُفَاحةَ نِصفَهَا) , فقلت (أَكَلتُ التُفَاحةَ) , ؟؟؟؟ كيف لم توضح , فتكمل و تقول (نِصفَهَا) , (أَكَلتُ التُفَاحةَ) هيئت بها ولم تقصدها , إنما كان مقصودك (نِصفَهَا) وهذا هو التابع المقصود بالحكم (نِصفَهَا)

قال (وهو أربعة أقسام) :

. **بدل الشيءِ من الشيءِ :**

ويسمى بدل كل من كل أو بدل المطابق , هو أن تبدل شيئا من شيءٍ يساويه كقولك (قَامَ زَيدٌ أَخُوكَ)

ما العلاقة بين (زيد) و (أخوك) ؟ هو هو – من صيغته –

. **بدل البعض من كل :**

هو أن يكون الثاني جزْء من الأول كقولك (أَكَلتُ الرَغِيفَ ثُلُثَهُ) ما علاقة (الرغيف) و (ثلثه) ؟

الثلث بعض من كل الرغيف

. **بدل اشتمال :**

هو أن يكون بين البدل و المبدل منه علاقة لكن ليست كلية – لا بعض من كل و لا كل من كل –

لا جزء منه ولا من صيغته كقولك (نَفَعَنِي زَيدٌ عِلمُهُ) ما العلاقة بين (زيد) و (عامه) ؟

ليس جزء منه ولا من صيغته إذا هو بدل اشتمال

. **بدل الغلط :**

هو أن يغلط المتكلم بشيء ثم يتذكر فيأتي بالمقصود كقولك (رَأَيتُ زَيدًا الفَرَسَ) , (رأيت) فعل ماضي مبني عل السكون لاتصاله بضمير رفع , (زيدًا) مفعول به منصوب , (الفرس) بدل منصوب

القسم الخامس :

منصوبات الأسماء :

- المفعول به
- المفعول المطلق
- المفعول فيه ظرف الزمان و المكان
- المفعول من أجله
- المفعول معه
- الحال
- التمييز
- المستثنى
- اسم لا
- المنادى
- خبر كان وأخواتها
- اسم إن و أخواتها
- التابع للمنصوب :

. النعت

. العطف

. التوكيد

. البدل

ذكر المؤلف المرفوعات الأسماء وحصرها في سبعة , يعني الأسماء المرفوعة لا تخرج على سبعة , وهو يذكر لنا الآن منصوبات الأسماء و ذكر أنها خمسة عشر , و الاسم المنصوب لا يزيد عن هذه الخمسة عشرة التي سنذكرها

قال (**المنصوبات خمسة عشر وهي : المفعول به , المصدر , ظرف الزمان و المكان , الحال , التمييز , المستثنى , اسم لا , المنادى , المفعول من أجله , المفعول معه , خبر كان و أخواتها , اسم إن و أخواتها , التابع للمنصوب وهو أربعة أشياء : النعت , العطف , التوكيد , البدل**)

سنقوم بترتيب هذه المنصوبات ونذكر المفاعيل الخمسة ثم بقية المنصوبات

1. المفعول به :

قال (**المفعول به هو الاسم المنصوب , الذي يقع به الفعل نحو قولك : ضَرَبْتُ زَيْدًا , رَكِبْتُ الفَرَسَ**)

المفعول به هو الاسم المنصوب الذي يقع عليه فعل الفاعل كقولك (ضَرَبَ عَمْرٌ زَيْدًا) أين الفعل في هذه الجملة ؟ , الفعل هو (ضَرَبَ) , من الذي فعل هذا الفعل ؟ , فاعل الفعل هو (عَمْرٌ) على من وقع فعل الفاعل الذي هو (عَمْرٌ) ؟ , وقع فعل الضرب على (زَيدًا) إذا زيد هو المفعول به الذي وقع عليه فعل عَمر وهو الضرب

قال (**وهو قسمان ظاهر و مضمر**)

- **الظاهر** قال (**ما تقدم ذكره**)

قصد الأمثلة السابقة (**ضَرَبْتُ زَيْدًا , رَكِبْتُ الفَرَسَ**) المفعول به هنا في المثال الأول هو (زَيدًا) و زيد في هذه الحالة هو اسم ظاهر

- **المضمر** قال (**هو قسمان متصل و منفصل**)

. المتصل قال (**المتصل اثنا عشر وهي ضَرَبَنِي , ضَرَبَنَا , ضَرَبَكَ , ضَرَبَكِ , ضَرَبَكُمَا , ضَرَبَكُمْ , ضَرَبَكُنَّ , ضَرَبَهُ , ضَرَبَهَا , ضَرَبَهُمَا , ضَرَبَهُمْ , ضَرَبَهُنَّ**)

ذكر أربع ضمائر :

ياء المتكلم (ضَرَبَنِي) , كاف المخاطب (ضَرَبَكَ) , هاء الغائب (ضَرَبَهُ) , نا للمتكلمين (ضَرَبَنَا)

نرجع إلى موضوع الضمائر كي نضبط الموضوع قلنا الضمائر على قسمان :

ـ ضمائر الرفع المتحركة التي يجمعها قول (تواني)

ـ ضمائر ثلاثة يجمعها قول (هيك) هاء الغائب , ياء المتكلم , كاف المخاطب

قلنا إذا اتصلت هذا الثلاثة بالاسم فهي مضاف إليه , و إذا اتصلت بالفعل فهي مفعول به , ونزيد في المفعول بيه ضمير نا للمتكلمين (ضَرَبَنَا)

نلاحظ أن الأمثلة الاثنا عشر تدور على هذه الأربعة ضمائر

. ضَرَبَنِـي : ضرب فعل ماض , النون للوقاية , الياء ضمير متصل في محل نصب مفعول به

. ضَرَبَنَا : ضرب فعل ماض , (نا) ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه

. ضَرَبَكَ , ضَرَبَكِ : ضرب فعل ماض , الكاف متصل في محل نصب مفعول بيه

. ضَرَبَكُمَا : ضرب فعل ماض , الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه , الميم للتثنية

. ضَرَبَكُمْ : ضرب فعل ماض , الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه , الميم للجمع

. ضَرَبَكُنَّ : ضرب فعل ماض , الكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه , النون للنسون

. ضَرَبَهُ , ضَرَبَهَا : ضرب فعل ماض , الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه

. ضَرَبَهُمَا : ضرب فعل ماض , الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه , الميم للتثنية

. ضَرَبَهُمْ : : ضرب فعل ماض , الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه , الميم للجمع

. ضَرَبَهُنَّ : ضرب فعل ماض , الهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول بيه , النون للنسون

. المنفصل قال (**المنفصل إثنا عشر : إِيَّايَ , إِيَّانَا , إِيَّاكَ , إِيَّاكِ , إِيَّاكُمَا , إِيَّاكُمْ , إِيَّاكُنَّ , إِيَّاهُ , إِيَّاهَا , إِيَّاهُمَا , إِيَّاهُمْ , إِيَّاهُنَّ**)

الضمائر المنفصل قسمان :

التي تبدأ بـ : (أنا , نحن , أنت , هو , هي ..... الخ) وهذا للرفع و تعرب مبتدأ و ذكرنا هذا من قبل

التي تبدأ بـ: (إِيَّايَ , إِيَّانَا , إِيَّاكَ , إِيَّاكِ .....الخ) و هذه لا تكون إلا مفعول به كقول الله تعالى ((إِيَّـاكَ نَعْبُدُ)) , إعراب (إِيَّـاكَ) مفعول به مقدم لفعل (نَعْبُدُ)

2. المفعول المطلق (المصدر) :

قال (**هو الاسم المنصوب الذي يجيءُ ثالثًا في تصريف الفعل نحو ضَرَبَ , يَضْرِبُ , ضَرْبًا**)

المفعول مطلق هو المصدر المنصوب بعد فعله و المصدر هو التصريف الثالث للفعل كقولك

(ضَرَبَ , يَضْرِبُ , ضَرْبًا) , (لَعِبَ , يَلعَبُ , لَعِـبًا) , (جَلَسَ , يَجْلِسُ , جُلُسًا)

التصريف الثالث في هذه الأمثلة هو (ضَرْبًا , لَعِـبًا , جُلُسًا)

و لا يكون إلا منصوبًا , إذا جر أو رفع فيخرج عن المصدر

قال (**وهو قسمان لفضي ومعنوي**)

إذا قلنا (قَتَلتُهُ قَتلًا) المصدر و الفعل متفقان معنا و لفظا هذا يسمى لفظي

و إذا قلنا (جَلَسْتُ قُعُودًا) المصدر و الفعل متفقان معنا و مختلفان لفظا و هذا يسمى معنوي

3. المفعول فيه (ظرف الزمان و ظرف المكان) :

قال (**ظرف الزمان هو اسم زمان المنصوب بتقدير "في" نحو : اليَّومِ , اللَّيلَةِ , غُدْوَةً , بُكْرَةً , سَحرًا , غَدًا , عَتَمَةً , صَبَاحًا , مَسَاءً , أَبَدًا , أَمَدًا , حِينًا , وما أشبه ذالك**)

قال (هو اسم) أي لا يكون ظرف الزمان فعل او حرف بل اسم وقال (المنصوب) أي لا يكون مرفوع ولا منصوب وقال (بتقدير "في") معناه أنه يمكن أن تقدر قبله "في" و هي ضابط في المفعول فيه نوضح :

(زُرتُ زَيدًا لَّيلاً) ندخل عليها الضابط "في" ـــــ زُرْتُ زَيدًا في اللّيلِ

(رَأَيتُ أَبَاكَ صَبَاحًا) بمعني (رَأَيتُ أَبَاكَ فِي الصَبَاحِ)

إذا قلنا (اليَّومُ جَمِيلٌ) ندخل علي اليوم "في" لا نستطيع , إذا اليوم ليست ظرف زمان , في هذه الحالة اليوم تعرب مبتدأ

قال(**ظرف المكان هو اسم زمان المنصوب بتقدير "في" نحو : اَمَامَ , قُدَامَ , وَرَاءَ , فَوقَ , تَحتَ , عِنْدَ , مَعَ , إِزَاءَ , حِذَاءَ , تِلقَاءَ , ثَمَّ , هُنَا , وما أشبه ذالك**)

قال (هو اسم) أي لا يكون ظرف المكان فعل او حرف بل اسم من أسماء المكان , وقال (المنصوب) أي لا يكون مرفوع ولا منصوب وقال (بتقدير "في") معناه أنه يمكن أن تقدر قبله "في" و هي ضابط في المفعول فيه نوضح :

(اِنْتَظَرْتُ خَلْفَ المَبْنَى) بمعنى (اِنْتَظَرْتُ فِي المكَانِ خَلْفَ المَبْنَى)

(اِنْتَظَرْتُكَ فِي البَيتِ) هنا لا يصبح ظرف مكان لأن "في" ظاهرة و يصبح الإعراب , إعراب جار و مجرور و ظرف الزمان هو جواب لـ "أين" (اِنْتَظَرْتُ خَلْفَ المَبْنَى) , (اِنْتَظَرْتُ) أين انتظرت ؟ (خَلْفَ المَبْنَى)

ضرب الشيخ سليمان العيوني مثالا جميلا في شرحه لمتن الأجرومية في هذا الباب (المفعول فيه) قال :

(الكَافِرُ يَخَافُ يَومَ القِيَامَةِ)و(المُؤمِنُ يَخَافُ يَومَ القِيَامَةِ) الكافر يخاف في يوم القيامة أم من يوم القيامة ؟

الكافر يخاف في يوم القيامة , و المؤمن هل يخاف من يوم القيامة , أم يخاف في يوم القيامة ؟

المؤمن يخاف من يوم القيامة لا في يوم القيامة , أين ظرف الزمان في المثالين ؟

ظرف الزمان في المثال الأول (الكَافِرُ يَخَافُ يَومَ القِيَامَةِ) لأنها بمعنى "في "

و المثال الثاني (المُؤمِنُ يَخَافُ يَومَ القِيَامَةِ) بمعنى "من " , كلمة يوم في هذا المثال تعرب مفعول به .

الفائدة من ظرف الزمان و ظرف المكان , أنهما يبينان لنا الوقت الذي وقع فيه الفعل , والمكان الذي وقع فيه الفعل

4. المفعول لأجله :

قال (**هو الإسم المنصوب الذي يذكرُ بيانًا لسبب وقوع الفعل , نحو قولك " قَامَ زَيْدٌ إِجْلَالًا لِعَمْرٍو " و "قَصَدْتُكَ اغْتِفَاءَ مَعْرُفِكَ"**)

بين لنا المؤلف رحمه الله المفعول لأجله لا يكون إلا اسما ولا يكون إلا منصوبًا , و المفعول من أجله هو الشيء الذي من أجله فُعل الفعل كقولك (قَامَ زَيْدٌ إِكْرامًا لِعَمْرٍو) المفعول لأجله هو "إِكْرَامًا"

لماذا قام زيد ؟ ..... قام زيد ليكرم عمرو . و كقول الله تعالى ((وَ لَا تَقْتُلُواْ أَوْلَادَكُمْ)) لماذا لا يقتلون أولادهم ؟ ..... ((خِشْيَةَ إِمْلَاقٍ))

ويسمى المفعول لأجله , و المفعول من أجله , و المفعول له

5. المفعول معه :

قال (**هو الاسم المنصوب , الذي يُذكر لبيان من فُعل معه الفعل ,نحو قولك " جَاءَ الأَمِيرُ وَ الجَيْشَ " و "اسْتَوَى الْـمَاءُ وَ الْـخَشَبَةَ "**)

هو الاسم المنصوب بعد واو التي تكون بمعنى "مَعَ" كقولك (تَمَشَيْتُ وَ الجِدَارَ) أردت أن تخبرنا أنك مشيت و الجدار بمعيتك حين كنت تمشي , الجدار لم يفعل الفعل لكنه كان بمعيتك

المفعول معه نوعان :

النوع الأول :

الذي كان معك حين فعل الفعل ولم يشاركك فيه مثل المثال السابق (تَمَشَيْتُ وَ الجِدَارَ) أنت تمشيت لكن الجدار لم يمشي معك , فلا يمكننا أن نجعل الواو هنا عاطفة ,

النوع الثاني :

ما شركك في الفعل لكن دون قصد كقولك (تَمَشَيْتُ وَ زَيْدًا) أنت قصدت المشي , لكن زيد لم يقصد المشي , بل مشي لأنه كان بمعيتك و لو لم تمشي لما مشى , هل يجوز أن نجعلها واو عاطفة ؟

نعم, يمكننا أن نجعلها واوًا عاطفة (تَمَشَيْتُ وَ زَيْدٌ) هنا المعنى يتغير , وزيد تمشى قاصدا

في المثال الأول مشى زيد معك ربما ألزمته ولم يكن ليمشي لو لم تلزمه , أما المثال الثاني فمشى قاصدا

وهذا من الأساليب البلاغية

وضرب لنا المؤلف رحمه الله مثالا على كل نوع فقال:

(جَاءَ الأَمِيرُ وَ الجَيْشَ) هذا النوع الثاني " الجيش شارك في الفعل لكن دون قصد"

(اسْتَوَى الْمَاءُ وَ الْخَشَبَةَ) هذا النوع الأول " الخشبة كانت مع الماء حين فعل الفعل ولم تشاركه في الفعل"

6. الحال :

قال (**الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات نحو قولك "جَاءَ زَيْدٌ رَاكِبًا" و "رَكِبْتُ الْفَرَسَ مُسْرَجًا" و " لَقِيْتُ عَبْدَ اللهِ رَاكِبًا" و مأ أشبه ذالك**)

الحال هو الاسم المنصوب و قوله (**المفسر لما انبهم من الهيئات**) بمعنى أن الحال يفسر هيئة صاحبه وقت وقوع الفعل , عكس الصفة التي تبين هيئة صاحبها المعروف بها دائما , نوضح أكثر فنقول زيد معروف عنه أنه يخاف كثيرا , و أردنا أن نعبر عن قدومه بهيئته المعروف بها فنقول (جَاءَ زَيْدٌ الخَائِفُ) أما زيد الأن فهو خائف في هذه اللحظة فأردنا أن نعبر عن حاله في هذا الوقت فنقول (جَاءَ زَيْدٌ خَائِفًا)

قال (**ولا يكون الحال إلا نكرة , ولا يكون صاحبه إلا معرفة**) عرفنا فيما سبق أن الحال يخالف الموصوف في تعريفه و تنكيره , فالموصوف يكون معرفة , ويكون الحال نكرة

و قوله (**لا يكون الحال إلا بعد تمام الكلام**) أي أن الحال لا يكون في بداية الجملة بل يكون في أخرها متمما لها

7. التمييز :

قال (**التمييز هو , الاسم المنصوب , المفسر لما انبهم من الذوات نحو قولك " تَصَبَّبَ زَيْدٌ عَرَقًا" و "تَفَقَّأَ بَكْرٌ شَحْمًا" و اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ غُلَامًا" و "مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً" و "زَيْدٌ أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا" و 3أَجْمَلُ مِنْكَ وَجْهًا"**)

التميز هو اسم منصوب يأتي على معنى (مِنْ) يفسر الاسم المبهم قبله , مبهم ؟؟ ... يعني أنه يحتمل أكثر من معنى , كقولك (اشْتَرَيْتُ عِشْرِينَ) عشرين من ماذا ؟؟ (عِشرِينَ بَقَرَةً) عِشرِينَ مِن البَقَرِ (زَيْدٌ أَكْرَمُ) أَكْرَمُ مِن ماذا (مبهم) ؟؟؟ (أَكْرَمُ مِنْكَ أَبًا)

وللتميز مواضع نذكرها :

. الاسم المنصوب بعد أَفْعَل التفضيل (أَكْبَر , أَصْغَر , أَقْوَى , أَجْمَل , ...لخ)

. الاسم المنصوب بعد العدد كقول الله عز وجل (فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً à

. الاسم المنصوب بعد المقدار (صاع , رطل , متر , لتر)

فائدة :

الفرق بين الحال و التمييز :

الحال يأتي بمعنى (فِي) كقولك (جَاءَ الطِفْلُ خَائِفًا) بمعنى (جَاءَ الطِفْلُ فِي حَالَةِ الخَوفِ)

التمييز بمعنى (مِن) كقولك (مَلَكْتُ تِسْعِينَ نَعْجَةً) بمعنى (مَلَكْتُ تِسْعِينَ مِنَ النِعَاجِ)

8. الإستثناء :

قال (**حروف الاستثناء ثمانية وهي : إلا , غَيْرُ , سِوَى , سُوَى , سَوَاءٌ , خَلَا , عَدَا , حَشَا**)

حصر المؤلف أدوات الاستثناء فقال هي ثمنيه حروف , ولو قال أدوات الاستثناء لكان أفضل و أدق لأن هذه الأدوات منها الحرف مثل (إلا) , ومنها الاسم مثل (غَيْرُ , سِوَى , سُوَى , سَوَاءٌ) , ومنها ما يمكن أن يكون حرفا و فعلا مثل (خَلَا , عَدَا , حَشَا)

قال (**فالمستثنى بإلا ينصب إذا كان الكلام تامًا موجبًا نحو" قَام القَوْمُ إلا زَيْدًا "و" خَرَجَ النَّاسُ إلا عَمْرًا " , و إن كان الكلام منفيا تاما جاز فيه البدل و النصب على الاستثناء نحو " مَا قَامَ القَوْمُ إلا زَيْدٌ" أو "إلا زَيْدًا" و إن كان الكلام ناقصا كان على حسب العوامل نحو " مَا قَامَ إلا زَيدٌ " و "مَاضَرَبْتُ إلا زَيْدًا " و " مَا مَرَرْتُ إلا بِزَيْدٍ "**)

المستثنى بـ " إلا " على ثلاث أنواع :

. النوع الأول (المستثنى التام الموجب) :

الاستثناء يتكون من ثلاث أركان: المستثنى منه / أداة الاستثناء / المستثنى

(قَامَ القَوْمُ إلا زَيْدًا) , القَوْمُ ـــ المستثنى منه / إلا ـــ أداة الاستثناء / زَيْدًا ـــ المستثنى

إذا توفرت الأركان الثلاث في الجملة المستثناة بـ "إلا" فالمستثنى في هذه الحالة يسمى تام موجب و وجب نصبه

نعرب الجملة فنقول (قَامَ) فعل ماض , (القَوْمُ) فاعل مرفوع , (إلا) حرف أستثناء مبني على الفتح لا محل له , (زَيْدًا) مستثنى منصوب

. النوع الثاني (المستثنى التام المنفي) :

هو المستثنى التام الذي توفرت فيه كل الأركان . المستثنى منه / أداة الاستثناء / المستثنى , لكنه سبق بنفي كقولك (مَا قَامَ القَوْمُ إلا زَيْدٌ) أو (إلا زَيْدًا) ويجوز في إعرابه وجهان

النصب على الاستثناء (إلا زَيْدًا) مستثنى منصوب و علامة نصبه الفتحة

جعل المستثنى بدلا من المستثنى منه (إلا زَيْدٌ) بدل من القوم مرفوع وعلامة رفعه الضمة

. النوع الثالث (المستثنى الناقص) :

المستثنى الناقص هو أن ينقص ركن من أركان الاستثناء في الجملة و هو المستثنى منه كقولك (مَا قَامَ إِلا زَيدٌ) المستثنى منه حذفناه وهو (القَوْمُ) ويعرب المستثنى في هذه الحال على ما قبله كأن " إلا " غير موجودة , فنعرب المثال السابق (مَا قَامَ إِلا زَيدٌ) مثل إعراب (قَامَ زَيْدٌ) فعل و فاعل

قال (**المستثنى ب : غَيْرٍ , سِوَى , سُوَى , سَوَاءٍ , مجرور لا غير**)

المستثنى ب : غَيْرٍ , سِوَى , سُوَى , سَوَاءٍ :

غَيْرٍ , سِوَى , سُوَى , سَوَاءٍ , كلها بمعنى واحد كقولك (جَاءَ التَلَامِيذُ غَيْرَ / سِوَى زَيْدٍ)

. إعرابها :

قلنا بأن (سِوَى , سُوَى , سَوَاءٍ) هي أسماء وكما عرفنا فيما سبق أن الأسماء تعرب , يقع عليها الإعراب إعراب الاستثناء و تكون مضاف , و يكون ما بعدها مضافا إليه , كقولنا في المثال السابق (جَاءَ التَلَامِيذُ غَيْرَ زَيْدٍ) , (جَاءَ) فعل ماض , (التَلامِيذُ) فاعل مرفوع , (غَيْرَ) استثناء منصوب و هو مضاف , (زَيْدٍ) مضاف إليه منصوب

. إذا كان الاستثناء تام منفي :

(ما جَاءَ التَلَامِيذُ غَيْرَ زَيْدٍ) لنا في هذه الحالة وجهان :

(ما جَاءَ التَلَامِيذُ غَيْرَ زَيْدٍ) تنصب على الاستثناء

(ما جَاءَ التَلَامِيذُ غَيْرُ زَيْدٍ) تبدل من التلاميذ

إذا كان الاستثناء ناقصا :

(ما جَاءَ غَيْرَ زَيْدٍ) في هذه الحالة نعرب , (جَاءَ) فعل , (غَيْرَ) فاعل وهو مضاف , (زَيْدٍ) مضاف إليه

قال (**و المستثنى بـ خَلا , عَدَا , حَاشَا , يجوز نصبه وجره نحو : " قَامَ القَوْمُ خَلَا زَيْدًا / زَيْدٍ " , " عَدَا عَمْرًا / عَمْرٍو " , " حَاشَا بَكْرًا / بَكْرٍ "**)

خَلا , عَدَا , حَاشَا , إن جر ما بعدها كانت حروف جر , و إن نصب ما بعدها صارت أفعال ماضية فما

خَلا , عَدَا , حَاشَا , إن جر ما بعدها كانت حروف جر , و إن نصب ما بعدها صارت أفعال ماضية فما

بعدها مفعول به منصوب , و الفاعل ضمير مستتر تقديره هو , هذا خلاصة ما قصد المؤلف رحمه الله

9. لا النافية للجنس :

قال (**إعلم أن "لا" تنصب النكرات بغير تنوين إذا باشرت النكرة و لم تتكرر "لا" نحو " لا رَجُلَ فِي الدَّارِ "**)

يسمي النحويون هذه الـ "لا" بـ "لا النافية للجنس" أي تنفي الجنس كقولك (لا رَجُلَ فِي الدَّارِ) هنا نفينا جنس الرجال , بمعنى لا يوجد جنس الرجال في هذا البيت , و هذا نفي عام لجنس

وهناك نفي مقيد بمعنى (لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ) بل رجال كثر , كيف نفرق بين النفيين " العام للجنس " و " النفي المقيد " ؟

. إذا أردنا نفي المقيد بشيء واحد (لا رَجُلٌ فِي الدَّارِ) نعرب (لا) حرف هامل لا محل له , (رَجُلٌ) مبتدأ (فِي الدَّارِ) جار و مجرور

. وإذا أردنا نفي العام للجنس فنُعمل "لا" عمل "إنَّ" لكن بشرطين ذكرهما المؤلف رحمه الله :

الشرط الأول قال (**إذا باشرت النكرة**) بمعنى ليس بينهما فاصل

الشرط الثاني قال (**و لم تتكرر "لا"**) بمعنى عدم تكرار "لا"

نعرب فنقول (لا رَجُلَ فِي الدَّار) , (لا) حرف مبني على السكون لا محل له , (رَجُلَ) اسم "لا" منصوب و علامة نصبح الفتحة (فِي الدَّارِ) شبه جملة في محل رفع خبر لـ "لا"

تفصيل الشرط الأول :

قال (**فإن لم تباشرها , وجب الرفع و وجب تكرار "لا" نحو : " لا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَ لا امْرَأَةٌ "**)

إذا فصلنا "لا" عن اسمها النكرة بطل عملها وصارت حرفًا هاملا , و وجب عليك أن تكررها , فتقول (لا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَ لا امْرَأَةٌ) , ولا يصح أن تقول (لا فِي الدَّارِ رَجُلٌ) فقط .

نعرب (لا فِي الدَّارِ رَجُلٌ وَ لا امْرَأَةٌ) , (لا) مهملة (في) حرف جر , (الدّار) اسم مجرور , (رجلٌ) مبتدأ مرفوع , (في الدار) خبر مقدم

تفصيل الشرط الثاني :

قال (فإن تكررت "لا" جاز إعمالها و إلغاؤها , فإن شئت قلت " لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ وَ لا امْرَأَةَ " و إن شئت تقول " لاَ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَ لا امْرَأَةٌ ")

إذا تكررت "لا" في الجملة فللا يجوز أن تجعلها نافية للجنس فتنصب بها بلا تنوين كقولك (لاَ رَجُلَ فِي الدَّارِ وَ لا امْرَأَةَ) , ويجوز أن تلغيها و تهملها و يكون ما بعدها مبتدأ و خبر كقولك (لاَ رَجُلٌ فِي الدَّارِ وَ لا امْرَأَةٌ)

10 . المنادى :

قال (المنادى خمسة أنواع : المفرد العلم / النكرة المقصودة / النكرة الغير مقصودة / المضاف / الشبيه بالمضاف)

. المفرد العلم : مفرد معناه واحد و العلم بمعنى يكون من الأعلام (إبراهيمُ / زيدُ)

. النكرة المقصودة : هو ما يكون أصله نكرة لكن أردتَ به مُعيَّن (يا زَيْدُ)

. النكرة الغير مقصودة : هي النكرة التي لا تقصد بها مُعيّن (يا عِبَادًا)

. المضاف : اسمان بينهما إضافة (عبدُ اللهِ / كُتَابُ التِلمِيذَةِ)

. الشبيه بالمضاف : يعني أكثر من كلمة بينهما علاقة إضافة (يَا كَاتبًا البَيَان أُصْدُقْ / يا رَءُوفًا بالنَّاسِ)

و المنادى قسمان :

القسم الأول ما يراد به معين غير مضاف و لا شبه مضاف :

قال (فأما العلم و النكرة المقصودة فيبنيان على الضم من غير تنوين نحو يا "زيدُ" و "يا رجلُ")

العلم و النكرة المقصودة فيبنيان على الضم بغير تنوين كقولك (يَا مُحَمَدُ) في هذا المثال ندية محمد و هو شخص معيَّن , نزيد مثال , لنفترض أنك تمشي في الطريق و لاحظت شخصا يفعل منكر و أنت لا تعرفه فتقول (يَا رَجُلُ اِتَّقِ الله) "رجلُ" في هذا المثال نكرة لكن قصد بها معيَّن وهذا ما نسميه النكرة المقصودة

القسم الثاني ما يراد به الغير معين و المضاف و الشبه مضاف :

قال (و الثلاثة الباقية منصوبة لا غير)

و الثلاثة , قصد بها , النكرة الغير مقصودة / المضاف / الشبيه بالمضاف , قال منصوبة لا غير , بمعنى أنها معربة و أعرابها النصب , كقولنا (يَا عَبْدًا إِتَقِ رَبَّكَ) عبدا هنا لم تقصد بها معين, كنت تعض فلم تقصد شخصا بذاته , نعرب فنقول :

(يا) حرف نداء مبني على السكون لا محل له , (عبدا) منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة (إتق) فعل أمر مبني على حذف أخره و فاعله ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت (ربك) رب, مفعول به منصوب على التعظيم و هو مضاف و الكاف ضمير متصل فيمحل جر مضاف إليه

خلاصة :

القسم الأول الذي يراد به المعرفة و النكرة المقصودة يبنى على الضم من غير تنوين كقولك (يَا زَيْدُ اِجْلِسْ) (يَا رَجُلُ لَا تَخَفْ)

القسم الثاني الذي يراد به النكرة الغير مقصودة (يَا عَبْدًا إِتَّقِ رَبَّكَ) , المضاف (يَا عَبْدَ اللَهِ) , شبه المضاف (يَا رَحيمًا بالعِبَادِ) فتعرب و إعرابها النصب

قال (**أما خبر كان و أخواتها فقد تم ذكرهما في المرفوعات وكذالك التوابع**)

أظن أن مقصده هنا واضح وننتقل للقسم الأخير بإذن الله

القسم السادس :

- مخفوضات الأسماء :

- المخفوض بالحروف

- المخفوض بالإضافة

1 . المخفوض بالحروف :

قال (فأما مخفوضات الحروف فهو ما يختص بـ : مُنْ , إلى , عَنْ , على , فِي , رُبَّ , الباء , الكاف , اللام , حروف القسم "الواو/التاء/الباء" , واو رُبَّ , مُذ , مُنذُ)

عرفنا حروف الجر في بداية الشرح و فصلنا فيها لكن المؤلف أضاف لنا ثلاثة أشياء لم نتطرق إليها سابقا وهي واو رُبَّ , مُذ , مُنذُ ,

واو رُبَّ : هي الواو التي تكون بمعنى رُبَّ كقول امرئ القس:

و لَيلٍ كَمَوْجٍ أَرْخَى سُدُولهُ .....

"و لَيلٍ" , جاءت بمعنى و "رُبَّ لَيلٍ"

مُذْ : إذا كان بعدها اسم فهي حرف جر كقولك (لَمْ أَنَمْ مُذْ أَمسِ) أما إذا كان بعدا فعل فلا تصبح حرف جر

مُنذُ : (يَدْرسُ أَحْمَدُ مُنْذُ الصَبَاحِ)

2. المخفوض بالإضافة :

قال (المخفوض بالإضافة نحو قولك " غُلَمُ زَيْدٍ")

المؤلف رحمه الله لم يعرف لنا الإضافة هنا

الإضافة :

هي نسب أسم إلى اسم أخر , لتعريف الأول بثاني كقولك (هَذَا كِتَابُ مُحَمَدٍ) عرفنا الكتاب بأنه لمحمد , أو تخصيص الثاني بالأول كقولك (هَذَا كِتَبُ عِلمٍ نَافِعٍ) خصصنا الكتاب بالعلم النافع

ضوابط تضبط الإضافة :

. الظروف الغير متصرفة مثل , قَبلَ , بَعدَ , عِنْدَ , لَدى , لَدُن ..... كقولنا (أَكَلْتُ عِنْدَ زَيْدٍ)

. كل ما يدل على الجهات الستة النسبية مثل , فَوقَ , تَحْتَ , خَلفَ , يَمينَ ..... كقولنا (الكِتَابُ فَوقَ الخِزَنَةِ)

. الضمائر المتصل بالأسماء كقولك (كِتَابِـي) , (كِتَابُـكَ) , (كِتَابُـهِ) وما إلى ذالك من الضمائر

وهنالك ضابطان ذكرهم المؤلف

فقال (**ما يقدر "باللام" نحو غُلامُ زيدٍ , و ما يقدر "بمن" نحو ثَوبُ خَزٍ , بَابُ سَاجٍ , خَتَمُ حَدِيدٍ**)

. ما يقدر "باللام" نحو غُلامُ زيدٍ , بمعنى (هَذَا الغُلام لِـزَيدٍ)

. ما يقدر "بمن" نحو ثَوبُ خَزٍ , بمعنى (ثَوبُ مِن خَزٍ) مصنوع من خز ,

. وهنالك من يضيف "في" , ما يقدر "بفي" كقولك (مُمتِعٌ لَعِبُ اللَّيلِ) أي أن اللعب في الليل ممتع

وتم جمع الشروح بفضل الله تعالى , والحمد لله رب العالمين , و الصلاة و السلام على سيدنا محمد و على أله وصحبه أجمعين

فهرس :

. مقدمة 2
. ترجمة مؤلف المتن 3
. مبادئ علم النحو 5
. تعريف الكلام 7
. أقسام الكلام 7
. علامات المميزة 7
. الإعراب و البناء 8
. علامات الإعراب 13
. الأفعال :الماضي / الأمر / المضارع 20
. نواصب المضارع 22
. جوازم المضارع 23
مرفوعات الأسماء 25
. الفاعل **27**
.المفعول الذي لم يسمى فاعله 29
.المبتدأ 31
. الخبر 31
. إسم كان و أخواتها 33
. خبر إن و أخواتها 33
. التابع للمرفوع 34
. النعت 35
. العطف 38
. التوكيد 39

. البدل 39
. منصوبات الأسماء 41
. المفعول به 42
. المفعول المطلق 43
. المفعول فيه ضرف الزمان و المكان 44
. المفعول من أجله 45
. المفعول معه 45
. الحال 46
. التمييز 47
. المستثنى 48
. اسم لا 49
. المنادى 50
. خبر كان وأخواتها 51
. اسم إن و أخواتها 51
. التابع للمنصوب 51
. مخفوضات الأسماء 52
. المخفوض بالحروف 53
. المخفوض بالإضافة 53
. فهرس
..... 57/56

هذا الكتاب منشور في